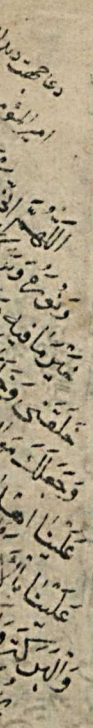
Rıfkı DANIŞMAN
Kütüphanesi

MECMU'A-İ Resa'il.48 yaprak,205XI38 mm.
17 satır.nesih ve talik,kırmızı sözbaşlıklı,filigranlı Avrupa kağıdı,siyah meşin cildli.
Not:1a)da Hacı Halil Efendinin zürrî vakıf kaydı ile iki mührü vardır:

I)Muhammed b.Murtaza Molla Muhsin(al-Faiz al-Kaşı) (ölümü:1090 H;/1679 M.):
Gunyet ul-enam fi ma'rifet is-sa'âti ve'l-eyyam.1-28.yaprak,5 şekil. (Arapça)
Bibliyografik kaynaklarda adına rastlanmayan takvimle ilgili bir astronomi kitabıdır.Kenarda Mekadir,Misbah,şer-hi nisab, v.d.den alınmış notlar vardır.

2)Ebi'l-Kasım Hüseynî Muhammed Bakır Tebrizî:
Mikdariyye.30a-39a yaprak. (Arapça)
Ölçülerle ilgili bir hesap kitabıdır.

3) Hüseyin bin Ahmed el-Halidî Tebrizî:
Reşf ul-elhaz fi keşf il-elfaz.41b-48a yk.
1088 H./1677 M.de Ahmediyye M edresesinde istinsah edilmiştir.
Not: Tasavvufta âşık ve ma'şuk konusunu işleyen bir risaledir. (Farsça)







هذه رسالة موسومة بغنية الأنام
في معرفة الساعات والأيام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كوّر الليل على النهار وكوّر النهار على الليل وجعلهما خِلفةً لمن اراد ان يذكّر او اراد شكورًا وسخّر الشمس والقمر بامره وارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه فجعله منصورًا وصلى عليه وامر عباده بالصلوة والتسليم عليه فصلى وسلّم عليه والذين سقاهم ربّهم شرابًا طهورًا اما بعد فيقول راجي عفو ربّه المهيمن محمّد بن مرتضى الملقب بمحسن تجاوز الله عنه انّي لمّا رايت جمعًا كثيرًا من الكرام وجمًّا غفيرًا من الاعلام فضلا عن غيرهم من العوام كانوا يرجعون لملاحظة احوال الساعات في كثير من الخطب الجسام وغيرين من المقاصد والمهام الى التقويم الذي دوّنه المنجّمون وهو متعارف بين الانام ولا يعلمون بما روي في هذا الباب عن الائمة المعصومين عليهم الصلوة والسلام من الاحاديث المميّزة بين الجيّدة والرديّة من الساعات

والايام

والايام مع علمهم بان العمل بها اولى وهو اليق بالاهتمام وان احكام النجوم ليست مستندة الى برهان تام بل عسى ان يدّعى فيها التخمين بد كما صرّح به بعض الاعلام وربّما تختلف عن الواقع فلا يحصل منها اطمينان تام احببت تاليف رسالة صغيرة الحجم وجيزة النظم حسن النظام متضمّنة على زبدة ما ورد من الاخبار في هذا المقام وخلاصة ما في التقويم مما هو مجرّب واشير اليه في خبرهم عليهم السلام بوجه احسن مما هو مرقوم فيه وطريق لا يتبدّل بتبدّل الاعوام فجمعتها مع قلّة بضاعتي وتورّع باتي سيماء في الايام ونقلت اكثر الاحاديث من كتب علمائنا رضوان الله عليهم والعمدة على اولئك الكرام واقلّها من اماكن متفرّقة غير معتمدة تعويلا بنقله على حديث من سمع شيئا من الثواب المشهور بين الانام وبيّنت في الحواشي كلّ حديث يحتاج الى البيان ليسهل تناوله على كلّ احد من الخواصّ والعوام وسمّيتها بغنية الانام في معرفة الساعات والايام وربّبتها على مقدّمة ومقالتين وخاتمة ختم بها الكلام فطوبى لمن جعلها شعاره ودثاره على الدوام وفي كلّ امر رجع اليها ليكون على حسب المرام من ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها

وعلى الله التوكل وبه الاعتصام **اما المقدمة** ففي بيان
الاختلاف الواقع في الايام والشهور والسنين عند اهل
الشرع والروم والفرس والمنجمين فنقول الشهور ان اليوم
وليلته اول الشهر وانما يحقق الغروب بكما
بليلته عند اهل الشرع من غروب الشمس المتحقق باستتار القرص
على ما دل عليه رواية عمر بن يزيد وما رواه
بن حاتم مع ضعف متنه واحتياجه الى
التخصيص وبغير عطارد اذا شرقا او في النيلين او ذهاب الحمرة المشرقية على اختلاف الروايتين الى مثله وكانه
والابعد عن الشمس بهذا المقدار فقط ولو لان الظلمة اصل والنور طارء روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
صح فلا ينافي المشهور المتفق عليه الاخبار
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال قلت لم ان المغيرة يزعم
فيه عن ابتداء خلق الدنيا وفي وقت الزوال
وان هو من اعتبار الشارع تقدم الليلة على
ان هذا اليوم لليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم
في الاعمال الشرعية بل توقيف بناء على انه يعتبر
لليلة الماضية وعند الروم والفرس من طلوع الشمس الى
من ان الليلة التامة مقدمة على اليوم التام
طلوعها مبداء اليوم بليلته مثله ولعله لان النور وجودي والظلمة عدمية وعند
ولبث شعر ليصلنا مبداء اليوم بليلته
في الشرع انصاف النهار وكيف كون احمال
في الاعمال بل يدخل بعد زوال الجمعة فقط صاق الجمعة لانه
الست او ليلة الجمعة فقط صاق الجمعة
يومه او يدخل يوم الجمعة ويكون صيد فهاره
ليس من يوم الجمعة وقطع الفصل فيقدما على
يوم الجمعة وكذا الكلام في سائر ايام الاسبوع
وايام الشهر وكيف يجتمع هذا الاعتبار للجمع فيما بينهما ويؤيد الاخيرين ما رواه العياشي في تفسيره بالاسناد
اليوم والليلة مع اعتبار النهار من طلوع الى الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث اجتمع الرضا والفضل
الفجر او الشمس الى غروبها والليلة الماضية
الطلق عين كما صرح بها ولنا المنجمون الاليون
الا اليوم الى هذا الاعتبار او غيره فليس الرضا عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل سالني بالمدينة فقال النهار خلق
منظور لهم فيضبط زمان تلك الاعمال بكما
الشرعية بل لنوع او لويته او سهولة الاستعلام
فيظهر من تعليلاتهم فلا كلام معهم

قبل ام الليل

قبل ام الليل فما عندكم قال فادار والكلام فلم يكن عندهم
في ذلك شيء فقال الفضل للرضا عليه السلام اخبرنا بها اصلحك الله قال
نعم من القرآن ام من الحساب قال له الفضل من جهة الحساب قال قد
علمت يا فضل ان طالع الدنيا السرطان والكواكب في مواضع شرفها
فزحل في الميزان والمشتري في السرطان والشمس في الحمل والقمر في
الثور فذلك يدل على كينونة الشمس في الحمل في العاشر من الطالع في
وسط السماء فالنهار خلق قبل الليل وقال عليه السلام في قول الله تعالى لا الشمس
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي قد سبق النهار اقول
يستفاد من هذا الحديث تقدم النهار على الليل عند اهل الشرع
ايضا ويؤيد القول الاخير ايضا ما روي في الاخبار الصحيحة عنهم
عليهم السلام ان اول صلوة فرضها الله تعالى وصلاها رسول الله صلعم
صلوة الظهر فان قلت فما تقول في رواية عمر بن يزيد قلت يحتمل ان
يكون المشار اليه بهذا في قوله هذا اليوم صدر النهار اعني النصف الاول
منه وعلى هذا فلا منافاة والنهار عند اهل الشرع من طلوع الفجر الثاني
المستطير الى غروب الشمس على المشهور وفي رواية ان ما بين طلوع الفجر
وطلوع الشمس ليس من النهار ولا من الليل وعند غيرهم من طلوع
الشمس الى غروبها كما هو الوضع الطبيعي ولا يخفى ان زمان الليل على

المذهبين واما الشهور والسنين فعند اهل الشرع معتبرتان
وعدد ايامها ثلثمائة واربعة وخمسون
كما رواه ابن ابي بزيد رحمه الله انشا بالعدد
بالنسبة الى سير القمر فالشهور عندهم هو زمان مفارقة القمر وضعا
شكل غ السنة كبيسة يوما ويقال ثلثمائة
وستون يوما فانها ستة ايام خلق الله
مفروضا الى ان يعود الى ذلك الوضع وله في كل وضع
وستون يوما فانها فطرت من الهلل
عز وجل فيها الثلثمائة واربعة
شكل وجعلوا المبداء شكل الهلال لانه مبداء سائر الاشكال
السنة فصارت السنة ثلثمائة واربعة
والكون بمنزلة الوجود بعد العدم والمولود الخارج من الظلم
وخمسين يوما منه رحمة الله عليه
وتختلف ذلك الزمان باختلاف سيرات القمر واختلاف المساكن
فمن رؤية هلال الى اخر قد يكون ثلثين يوما وقد يكون
تسعة وعشرين والسنة عندهم هي اثنا عشر شهرا من شهورهم
فيل لما كانت الشمس والقمر اظهر الاجرام السماوية
وكان تمام دور الشمس وحدوده بكل يعلم
ودور القمر وحدود شهوره يعلم
ان يكون سنوه وشهوره
قمرية فلم لم يفعل ذلك فاجاب ان اعتبار
السنة والشهور
ذلك يستلزم
وكل سنة اثنتي عشرة
عشر ولكن العدة التي تقترن
وتلقيها الطباع السليمة
عشر كما نطق بمصداق ذلك كلام رب
العزة ان عدة الشهور
شهرا في كتاب الله
نظرا لان تاريخ الفرس والنجمين
انهم لم يعتبروا الشهور القمرية
عليهم غير مندفع عنهم

قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله اي فيما اثبته واوجبه في حكمه وراه حكمة وصوابا وتسمى
سنة قمرية وسنة هلالية ومبدأها اول محرم الحرام
قمرية فلم لم يكن الواقع
ان يكون
وفي رواية اول رمضان المبارك والاول هو المشهور
واقل
وتاريخهم عليه يدور واما عند غيرهم فمعتبرتان بالنسبة
الى سير الشمس فالشهر الحقيقي عندهم هو زمان حلول الشمس
برج من البروج الى حلولها اول برج اخر يتلوه ويختلف
ذلك باختلاف مكثها فيها فاكثر احد وثلثون يوما واثنا
عشر ساعة واقله تسعة وعشرون يوما وتسع ساعات لكنهم

لم يعتبروا

لم يعتبروا هذا الاختلاف بل المنجمون والفرس اخذوا اشهورهم
كلها ثلثين يوما والروم اخذ واحدا وثلثين الا الشهر الاخر
ونيسان وحزيران وايلول فاخذوها ثلثين وشباط ثمانية
وعشرين ووجهه غير معلوم فالشهور عند الثلثة اصطلاحية
والسنة الحقيقية عندهم هي زمان مفارقة الشمس اية نقطة
فرضت من فلك البروج الى ان تعود تلك النقطة بحركتها الخاصة
التي هي من المغرب الى المشرق وهو ثلثمائة وخمسة وستون يوما
وخمس ساعات وخمسون دقيقة واثنتا عشرة ثانية على رصد
بطليموس وهذا الرصد هو المعتبر عند المنجمين فيبقى بعد اخذ
شهورهم الاثنى عشر خمسة ايام وكسر بدون الخمسة في اخر
اسفندارماه وبيمونها بالمسترقة ويجمعون الكسور حتى
يصير في كل اربع سنين او خمس سنين يوما فيكبسونه بعد الخمسة
فيصير المسترقة ستة فستهم حقيقة تقريبا ومبدأها اول
فروردينماه الجلالي وهو اليوم الذي يكون الشمس في نصف نهاره
في الحمل بشرط ان يكون في نصف نهاره سابقة في الحوت ويسمى
بالنيروز السلطاني وهو النيروز المعتبر عند اهل الشرع على ما
هو مختار الشيخ الفاضل الحمد بن فهد الحلي طاب ثراه وعلى رصد

بعضهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وهو المعتبر عند
الفرس والروم فيبقى عند الفرس بعد اخذ الشهور خمسة ايام
وربع يوم ففي سالف الزمان كانوا يجمعون الارباع حتى يصير
في كل مائة وعشرين سنة شهرا فيكبسونه عقيب احد شهورهم
على الترتيب ويسمونه باسم ما يلحق في آخره ويزيدون الخمسة
في آخر ذلك الشهر ليكون هذه الزيادة علامة له الى طور آخر
فلما انتهى النوبة الى يزدجرد بن شهريار الذي كان آخر
ملوكهم صار ذلك هذا الشهر ماترو كاو قد كان نوبة يومئذ
بلغت ابان ماه فاستمر بعضهم زيادة الخمسة في اخر حزيران على
عادتهم وبعضهم يزيدونها في اخر اسفندارماه لانه آخر الشهور
وهو المشهور فسنة الفرس اصلاحية بعدم اعتبارهم الكسور
وعند الروم يبقى بعد اخذ الشهور ربع يوم فيتركونه حتى
يصير في كل اربع سنين يوما فيكبسونه في اخر شباط فسنتهم
حقيقة تقريبا ومبداها عندهم اول التشرين الاول وهو
في هذه الادوار يكون في اواسط كون الشمس في الميزان وعند
الفرس اول فروردين ماه القديم وهو في هذه الاوان الادوار
وان يكون في اوايل نزول الشمس العقرب والمشهور بين فقهاء العجم

في بلادهم

في بلادهم ان هذا اليوم هو النيروز المعتبر عند اهل
الشرع وهو مختار صاحب الانواء وقال محمد بن ادريس رحمه الله
والذي قد حققه بعض محصلي اهل الحساب وعلماء الهيئة
واهل هذه الصنعة في كتابه له ان يوم النيروز يوم
العاشر من ايار فهذه ثلثة اقوال في النيروز المعتبر في الشرع
والاشتغال بتفاصيل الدلايل وما يرد عليها وتحقيق ما هو
الحق فيه يخرجنا عن الغرض عن وضع الرسالة فلنعطف
العنان الى ذكر المقالات المقالة الاولى في الاخبار المروية
عن الائمة الاطهار سلام الله عليهم وفيها مطالب الاول
فيما ورد في احوال الايام بالنسبة الى الحوايج والثاني فيما
ورد في احوال الحوايج بالنسبة الى الايام المطلب الاول
في ما ورد في احوال الايام بالنسبة الى الحوايج فنقول ورود
الاخبار في احوال الايام اما من حيث كون الايام من
الاسابيع او الشهور العربية او الفارسية واما من حيث
كونها من الجلالية او الرومية فلم اظفر فيها بخبر عنهم عليهم السلام
والتحية فيها ثلثة فصول الفصل الاول في ايام الشهور
الفارسية وهي اما منحوسة لا تصلح لشئ سوى امور

انا لم اجد في الكتب الا ما خص الشباط
لانه اقل عددا من سائر الشهور
منه

اختلال ورود الخبر عنهم عليهم السلام بالنسبة الى الكل او البعض
وعدم ظفري به مبني على ما بنى عليه اصحاب
كون النيروز الشرعي هو النيروز الاول الفرد وردي ماه
الذي صرح بان مبدأها اول فردين ماه
الجلالي وقد قدمنا الكلام عليه اثناء

الغير المحتاجة الى الاختيار والتي تتكرر في كل اسبوع وليل وغيرها
واما صالحة لبعض الامور دون بعض فمما يهدي الى الاول
ما قاله المحقق الطوسي طاب ثراه في ترجمة قول ابي عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليهما السلام منظوما وهو هذا بقول جعفر
صادق خلاصه سادات ٥ زماه فارسيان هفت روز مذموم است ٥
نخست روز سيم باز پنجم وپس ازان ٥ چهار روز سيزدهم روز
شانزدهم شوم است ٥ دگر نوزدهم بيست ويك چو بيست وچهار ٥
وبيست وپنج كران هم نحس مرقوم است ٥ بجز عبادت كاري
مكن درين ايام ٥ اگرچه نيك وبدت هيچ روزي مقسوم است ٥
ويؤيد هذا ما ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام من ان ايام
المنحوسة من الشهر ما يقابل الحروف المعجمة من هذا البيت
٥ محبك يرعى هواك فهل ٥ تعود ليالي فطل امل ٥ ومما
يرشد الى الثاني بتمة تلك الابيات المذكورة من قوله ٥
بماند بيست وسه روز نحسته ومختار ٥ كه در عموم حوايج
بخير مختوم است ٥ وليك چارم وهشتم سفر مكن زينهار ٥
كه خوف وهلك درين هر دو نص محكوم است ٥ بروز پانزدهم
پيش پادشاه مرو ٥ اگرچه سنك دلش برتو نرم چون موم است ٥

كريز

6

كريز بنين درين روز نا پسند آمد ٥ كره مخوف وهو اخلاص
مسموم است ٥ مكن دوازدهم باكسي مناظره ٥ كه در خصومت
اين روز صلح معدوم است ٥ ومنه احاديث الاربعة الطويلة
التي احديها ما رويته عن سلمان الفارسي رضي الله عنه والواقعة
عن الصادق عليه السلام ولما لم يمكن بينها اختلاف الا بالزيادة
والنقصان الا نادرا اكتفينا بذكر واحدة منها واشرنا الى
ما ليس فيها او يخالفها في محالها وهي ما رواه في دروع الواقية
عن الصادق عليه السلام هكذا اليوم الاول قال عليه السلام خلق فيه
ادم وهو يوم مبارك محمود يطلب الحوايج والدخول على السلطان
وطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية
ومن هرب فيه او ضل قدر عليه الى ثمان ليال والمريض فيه يبراء
والمولود فيه يكون سمحا مرزوقا مباركا عليه اليوم الثاني
قال عليه السلام خلقت فيه حواء من ادم عليهما السلام يصلح للتزويج
وبناء منازل وكتب العهود والسفر وطلب الحوايج والاختيارات
ومن مرض فيه اول النهار خف امره بخلاف آخره والمولود فيه
يكون صالح التربية وفي رواية واتق فيه اعمال السلطان اليوم
الثالث قال عليه السلام يوم نحس مستمر فيه نزع ادم وحواء

انا لم نذكر لتمام الايام التي تقضيها
رواية بيان ومعانيها في محالها
لقلة وجودها وخروجها عما نحن
فيه منه

التزويج مختص والعقد بجان
والمجامعة مخرج بعض الفضلاء
منه

لباسهما واخرجهما من الجنة فاجعل شغلك فيه صلاح
امر منزلك ولا تخرج من دارك ان امكنك واتق فيه
السلطان والبيع والشراء وطلب الحوايج والمعاملة والمشاركة
والهارب فيه يوجد والمريض يجهد والمولود فيه يكون
مرزوقا طويل العمر **اليوم الرابع** قال عليه السلام يوم صالح
للزرع والصيد والبناء والتزويج واتخاذ الماشية ويكره
فيه السفر فمن سافر فيه خيف عليه القتل والسلب وبلاء يصيبه
وفيه ولدها بيل عليه السلام والمولود فيه يكون صالحا مباركا
ما عاش ومن هرب فيه عش طلبه ولجأ الى من يمنعه **اليوم**
الخامس قال عليه السلام يوم نحس مستمر ولد فيه القابل الشقي
الملعون وفيه قتل اخاه وفيه دعا بالويل على نفسه وهو
اول من بكى في الارض فلا تعمل فيه عملا ولا تخرج من منزلك
ومن حلف فيه كاذبا عجل له الجزاء ومن ولد فيه صلحت حاله
اليوم السادس قال عليه السلام يوم صالح لقضاء الحاجة
والتزويج والصيد ومن سافر فيه في بر او بحر رجع الى
اهله بما يحبه جيد لشراء الماشية ومن ضل فيه او ابق
وجد ومن مرض فيه برأ ومن ولد فيه صلحت تربيته وسلم

من الآفات

الجمد نوع
الطاقة والحجم المستقر وبضدها
النسب ههنا ولا يخفى ان الاول
مرده

اى شوم دائم الشوم
ان مستمر صفة ثانية
لليوم اى يوما مستمرا ضرره
وكذا يجمع البيان

من الآفات **اليوم السابع** قال عليه السلام يوم صالح لجميع الامور
ومن بدأ فيه بالكتابة اكملها حذق ومن بدأ فيه بعمارة
او غرس حمدت عاقبته ومن ولد فيه صلحت تربيته ووسع
عليه رزقه **اليوم الثامن** قال عليه السلام يوم صالح لكل حاجة
من بيع او شراء ومن دخل على سلطان قضيت حاجته
ويكره فيه ركوب البحر والسفر في البر والخروج الى الحرب
ومن ولد فيه صلحت ولادته ومن هرب فيه لم يقدر عليه
الا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد الا بجهد والمريض فيه
يجهد **اليوم التاسع** قال عليه السلام يوم خفيف صالح لكل امر
تريده فابدأ فيه بالعمل واقرض فيه وازرع واغرس ومن
حارب فيه غلب ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيرا
ومن هرب فيه نجى ومن مرض فيه ثقل ومن ضل قدر عليه
ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفق في كل احواله **اليوم**
العاشر قال عليه السلام ولد فيه نوح عليه السلام ومن ولد فيه يكبر
ويهرم ويرزق يصلح للبيع والشراء والسفر والضالة فيه توجد
والهارب فيه يظفر به ويحبس وينبغي للمريض فيه ان يوصي
وفيه رواية صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان ومن فر

فيه من السلطان اخذ ومن مرض فيه برأ **اليوم الحادي عشر**
قال عليه السلم ولد فيه شيث عليه السلم صالح لابتداء العمل
والبيع والشراء والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان
ومن هرب فيه رجع طايعا ومن مرض فيه يوشك ان يبراء
ومن ضل فيه يوشك ان يسلم ومن ولد فيه طاب عيشه
غير انه لا يموت حتى يفتقر ويهرب من السلطان **اليوم الثاني عشر**
قال عليه السلم يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة
وركوب البحار ويجتنب فيه الوساطة بين الناس والمريض فيه
يوشك ان يبراء والمولود فيه يكون هينا التربية وفي رواية
صالح مبارك فاطلبوا فيه حوايجكم واسعوا لها فانها تقضى
اليوم الثالث عشر قال عليه السلم يوم نحس فاتقوه فيه المنازعة
ولقاء السلطان وكل امر ولا تستدهن فيه رسا ولا تحاق
شعرا ومن ضل فيه او هرب سلم ومن مرض فيه اجهد
والمولود فيه ذكر انه لا يعيش **اليوم الرابع عشر** قال عليه السلم
يوم صالح لكل شيء ومن ولد فيه يكون غشوما ظلوما
وهو جيد لطلب العلم والبيع والشراء والسفر والاستغواص
وركوب البحر ومن هرب فيه اخذ ومن مرض فيه برأ

ان شاء الله

الحوانيت جمع حانوت بالحاء المهملة والخاء المنقوطة وهما لغتان مشهورة

ان شاء الله وفي رواية من ولد فيه عمر طويلا ويكون مشغوفا
بطلب العلم ويكثر ماله في آخر عمره **اليوم الخامس عشر** قال
عليه السلم يوم صالح لكل الامور الا من اراد ان يستقرض
او يقرض ومن مرض فيه برأ عاجلا ومن هرب فيه ظفر به
والمولود فيه يكون النخ او اخرس **اليوم السادس عشر** قال عليه السلم
يوم نحس لا يصلح لشيء سوى الابنية ووضع الاساسات
ومن سافر فيه هلك ومن هرب فيه رجع ومن ضل سلم ومن
مرض فيه برأ سريعا والمولود يكون مجنونا ان ولد قبل الزوال
صلح حاله **اليوم السابع عشر** قال عليه السلم يوم متوسط
واخذ فيه المنازعة والقرض والاستقراض فمن اقرض فيه
شيئا لم يرده اليه ومن استقرض لم يرده ومن ولد فيه صلحت
حاله وفي رواية يوم صافي مختار فاطلبوا ما شئتم وتزوجوا
وبيعوا واشتروا وازرعوا وانبوا وادخلوا على السلطان في
حوايجكم فانها تقضى وفي رواية اخرى يوم ثقيل لا يصلح الطلب
حاجة **اليوم الثامن عشر** قال عليه السلم يوم صالح لكل شيء من بيع
او شراء او زرع او سفر ومن خاصم فيه عدوه ظفر به والقرض
فيه يرد والمريض يبراء ومن ولد فيه صلح حاله **اليوم التاسع عشر**

قال عليه السلام يوم سعيد ولد فيه اسحق عليه السلام وهو صالح
للسفر والمعاش والحوايج وتعلم العلم او شراء الرقيق والماشية
ومن ضل فيه او هرب قدر عليه بعض خمسة عشرة ليلة ومن ولد
فيه يكون صالحا موفقا للخير اليوم العشرون قال عليه السلم
يوم متوسط صالح للسفر وقضاء الحوايج والبناء ووضع
الاساس وغرس الشجر والكرم والدخول على السلطان واتخاذ
الماشية ومن هرب فيه بعد دركه ومن ضل فيه خفي امره
ومن مرض صعب مرضه ومن ولد فيه صعب عيشه اليوم الحادي
والعشرون قال عليه السلم يوم نحس ردي فلا تطلب فيه حاجة
واتق فيه السلطان ومن سافر خيف عليه ومن ولد فيه يكون
فقيرا محتاجا وفي رواية يصلح الاهراق الدم حسب اليوم الثاني
والعشرون قال عليه السلم يوم صالح لقضاء الحوايج والبيع
والشرا والدخول على السلطان والصدقة فيه مقبولة والمريض
فيه يبرء سريعا والمسافر يرجع بعافية اليوم الثالث والعشرون
قال عليه السلم ولد فيه يوسف عليه السلم وهو يوم صالح لطلب الحوايج و
التجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم
واصاب خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية اليوم الرابع والعشرون

قال عليه

قال عليه السلم يوم ردي نحس فيه ولد فيه فرعون فلا تطلب
فيه امرا من الامور ومن ولد فيه نكد عيشه ولم يوفق
لخير وفي رواية وان حرص جهده ويقتل في اخر عمره او
يفرق والمريض يطول مرضه اليوم الخامس والعشرون قال عليه السلم
يوم نحس ردي فاحفظ نفسك فيه ولا تطلب فيه حاجة فانه
يوم شديد البلاء ضر الله فيه اهل مصر بالايات مع فرعون
والمريض فيه يجهد وفي رواية لم يفق من مرضه والمولود فيه
يكون مبارك امرد وقانجيا ويصيبه علة شديدة ويسلم منها
اليوم السادس والعشرون قال عليه السلم يوم صالح للسفر ولكل
امر يراد الا التزويج فيه فمن تزوج فيه فارق زوجته
لان فيه انفلق البحر لموسى عليه السلم ولا تدخل فيه على اهلك
اذا قدمت من سفر والمريض فيه يجهد والمولود يطول عمره اليوم
السابع والعشرون قال عليه السلم يوم صالح لكل امر والمولود فيه
يكون حسنا جميلا طويل العمر كثير الخير قريب الى الناس محبب اليهم
وفي رواية يوم سفر اليوم الثامن والعشرون قال عليه السلم
يوم صالح لكل امر وفيه ولد يعقوب عليه السلم فمن ولد فيه يكون
محزونا ويصيبه الغموم ويبلى في بدنه اليوم التاسع والعشرون

قال عليه السلام يوم صالح لكل امرء ومن ولد فيه يكون محزونا يصيبه
الغموم حليما ومن سافر فيه اصاب مالا كثيرا ومن مرض
فيه برء سريعا ولا تكتب فيه وصية ومن ابق فيه رجع
وفي رواية يوم مبارك صالح لكل حاجة من لقاء السلطان
والاصدقاء وغسل البدن وغير ذلك اليوم الثلثون قال
عليه السلام يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ومن ولد فيه
يكون حليما مباركا ويعسر تربيته ويسوء خلقه ويرزق
رزقا يمنع منه وفي رواية ويرتفع امره ويعلو شانه ويكون
صادق اللسان صاحب وفاء ومن هرب فيه اخذ ومن ضل
لضالة وجدها ومن اقترض فيه شيئا ردّه سريعا انتهى
هداية تحصيلية اعلم اني كنت الى الآن متردّدا في انّ الايام
في هذه الرواية واخواتها الثلثة هل هي منسوبة الى الشهور
العجمية او العربية اذ لم يكن في شيء منها اشعار بشيء والجد
في كلام احد تصريحا على شيء والامارات كانت متعارضة لدي
والاشارات متناقضة على فكنت اذا نظرت الى اي جانب منهما
قدمت رجلا واخرت اخرى حتى وجدت هذه الرواية في
كتاب لوائح القرمن تصانيف الكاشفي مصرحة بان الشهور الفارسية

هي المراد

هي المراد فقويت بها الاعتقاد وعددت من الايام من الهاد بهاء
ان هذا الشيء يراد وايدته بقرائن الظن يزداد ويحصل
الاعتماد كاشتمال رواية سليمان على اسماء الايام اذ هي
موضوعة للايام شهور الفرس كما هو مشهور وفي كتب النجوم
مسطور وعجبتها بذلك ناطقة وروايتها عن سلمان لشاهدة
وكالرواية المترجمة التي رواها المحقق الطوسي طاب ثراه عن
ذلك الايام الامام عليه السلام فان ما ظننته مانعا من هذا
الحمل كان مشتركا بينها والمخوسات كانت متطابقة فيها وتلك
مصرحة بذلك كما درت وكغير ذلك من الامارات فان
قلت الظاهر ان السعادة والنحوسة في الايام تكونان من تطلعين
بالاوضاع الفلكية وايام الفرس غير منضبطة بالنسبة
اليها لما مر من ان سنيهم وشهورهم اصطلاحية قلنا نعم هو
الظاهر ولكن اذا حدقنا النظر وجدنا الامر ليس كذلك بل حكمنا
بان تحت هذه الاحكام اسرارا وحكما ليس لاحد استكشافها
والفحص عنها ولا يعلمها الا الله والراسخون في العلم وليست
شرعة لكل وارد بل لا يطلع عليها الا واحد كما قال امير المؤمنين بعد واحد صح
عليه السلام في احتيارات ايام الاسابيع وهذا العلم لا يعلمه

الا نبي او وصي الانبياء فان قلت سلمنا انهما ليستا
مرتبطتين بالاوضاع الفلكية لكن لا اقل من ان يكون
الايام التي هما معتبرتان فيها مضبوطة لا يغيرهما
من يشاء من تلقاء نفسه وانى ذلك فان تاريخ
الفرس امر اعتباري قد اعتبره ملوك العجم من عند انفسهم
وقد غيره كل منهم في عهده وحدده باسم نفسه حتى انتهى
الى اخر ملوكهم يزدجرد بن شهريار فصار كبس الشهر متروكا
والخمسة المزادة في اخره مزادة في اخر اسفندارماه قلنا العبرة
بما كان معتبرا في زمن يجري فيها هذه الاحكام اعني
زمن الائمة عليهم السلم وهو ما استقر عليه في عهد يزدجرد
وهو مضبوط ولا اثر للتغيرات الواقعة في الايام الجاهلية
وفي هذا المقام كلام اخر وهو ان ظاهر كلام صاحب الذروع
الواقية ربما يشعر بان المراد بالايام ايام الشهور العربية
كما لا يخفى على الناظر فيه العارف باساليب الكلام والجواب عنه
انه مع احتمال التاويل يمكن ان يكون ذلك وقع خطاء منه لتعارف
هذه الشهور ودوران احكام الشريعة عليها غالبا فسبقت هي الى
ذهنه لذهوله عن غيرها وخفاء القرينة ان قيل ان قوله ع

في هذه

في هذه الرواية خلق فيه ادم وخلقت فيه حواء واشار ذلك
مما يناسب الشهور القمرية فان هذه الشهور هي المعتبرة
من بدو العام قلنا اولا من اين علم ان ذلك التاريخ
لم يكن في تلك الزمن وثانيا انه ليس ببعيد بل ولا
يستبعدان يطبق الائمة عليهم السلم زمن ولادة الانبياء
على ذلك التاريخ او علموا من طريق اخر فانهم معادن
العلوم والاسرار وعليهم المدار وربما يستفاد من كلام
بعضهم ان هذه الايام السبعة منحوسة في كل من الشهور
العربية والعجمية جميعا كما بينت من هذا النظم ۞ روز
مذموم كراو نحس بود هر چه كني ۞ در شهور عربي يا عجمي لبك
قديم ۞ هفت حرفست بمصراع نخستين بشمار ۞ حرف
حرف بعجمي را وبيفكن تقويم ۞ لكن التقليل في التنحيس
اولى والى الخروج من العهدة ادنى ولا سيما وقد ورد
في الحديث النبوي لاتعاد الايام فتعاديك يعني لاتعد وها
نحسات فتصير عليكم نحسات ويظهر من هذا الحديث
ان لم يعد شيئا منها نحسا لم يتضرر به وهو كذلك وقد
ذلك في كل ما يتفال ولا يتطير والله الحمد هذا ما تيسر لي

من التحقيق في هذا المقام الذي يستقر فيه اقدام الأفهام

مسئلة هل يعتبر هذه الأحكام في الخمسة المستوقة فيكون الثالث والخامس مثلاثيها منحوسا فيه تامل ولم اجد في كلام احد اشعارا بذلك

تحصيل الطمينان روى عن سهل بن يعقوب الملقب بابي نواس انه قال قلت لابي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام ما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام في كل شهر فاعرضه عليك قال افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فرتبها قد عوني الضرورة الى التوجه الى الحوائج فيها فقال عليه السلام يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذباب واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت يا سهل اذا اصبحت وقلت ثلثا اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من

شر كل

شر كل غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء اهل بيت نبيك محمد عليه وعليهم السلام محتجبا من كل قاصد لي الى اذيتي بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا بان الحق لهم ومعهم وفيهم ومنهم وبهم واني من والوا واجانب من جانبوا فصل على محمد وال محمد واعذني اللهم بهم من شر كل باغ واتقيه يا عظيم وحجزت الاعادي عني ببديع السموات والارض انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقلتها عشيا ثلثا دخلت في حصن من مخاوفك وامنا من محذورك فاذا اردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين والاخلاص واية الكرسي وسورة القدر والحمس ايات من ال عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتان بها ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك

هو قوله تعالى في اواخر السورة ان في خلق السموات والارض الى قوله لا يخلف الميعاد منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الانعام وهو الذي جعلكم خلائف الارض الى قوله سريع العقاب وانه لغفور رحيم منه ره

هو قوله تعالى في اواخر يونس ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى قوله افلا تذكرون منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها الى قوله يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الفرقان الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام الى قوله خبيرا منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الحديد هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى قوله وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الحشر هو الله الخالق البارئ المصور الى قوله وهو العزيز الحكيم منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الجمعة يسبح لله ما في السموات وما في الارض الى قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم منه ره

هو قوله تعالى في اواخر التغابن يعلم ما في السموات والارض الى قوله والله بكل شيء عليم منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الملك تبارك الذي بيده الملك الى قوله ان انتم الا في ضلال مبين منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الحاقة فلا اقسم بما تبصرون الى قوله تنزيل من رب العالمين منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله الى قوله عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الطلاق الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الى قوله قد احاط بكل شيء علما منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الى قوله احاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا منه ره

هو قوله تعالى في اواخر نوح ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الى قوله ويخرجكم اخراجا منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الانشقاق لتركبن طبقا عن طبق الى قوله بل الذين كفروا يكذبون منه ره

هو قوله تعالى في اواخر البروج بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الطارق ان كل نفس لما عليها حافظ الى قوله يوم تبلى السرائر منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى قوله لست عليهم بمصيطر منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الفجر يا ايتها النفس المطمئنة الى قوله وادخلي جنتي منه ره

هو قوله تعالى في اواخر البلد لقد خلقنا الانسان في كبد الى قوله عليهم نار مؤصدة منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الشمس والسماء وما بناها الى قوله فسواها منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الليل والنهار اذا تجلى الى قوله ان سعيكم لشتى منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الضحى والضحى الى قوله فحدث منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الم نشرح الم نشرح الى قوله فانصب منه ره

هو قوله تعالى في اواخر التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الى قوله بالدين منه ره

هو قوله تعالى في اواخر العلق اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله سندع الزبانية منه ره

هو قوله تعالى في اواخر القدر انا انزلناه في ليلة القدر الى قوله حتى مطلع الفجر منه ره

هو قوله تعالى في اواخر البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى قوله اولئك هم خير البرية منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الزلزلة اذا زلزلت الارض الى قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره منه ره

هو قوله تعالى في اواخر العاديات ان الانسان لربه لكنود الى قوله ان ربهم بهم يومئذ لخبير منه ره

هو قوله تعالى في اواخر القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الى قوله فامه هاوية منه ره

هو قوله تعالى في اواخر التكاثر الهاكم التكاثر الى قوله لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم منه ره

هو قوله تعالى في اواخر العصر والعصر الى قوله وتواصوا بالصبر منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الهمزة ويل لكل همزة لمزة الى قوله في عمد ممددة منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الفيل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى قوله ترميهم بحجارة من سجيل منه ره

هو قوله تعالى في اواخر قريش لايلاف قريش الى قوله الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الماعون ارايت الذي يكذب بالدين الى قوله ويمنعون الماعون منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الكوثر انا اعطيناك الكوثر الى قوله هو الابتر منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الكافرون قل يا ايها الكافرون الى قوله لكم دينكم ولي دين منه ره

هو قوله تعالى في اواخر النصر اذا جاء نصر الله الى قوله كان توابا منه ره

هو قوله تعالى في اواخر المسد تبت يدا ابي لهب الى قوله في جيدها حبل من مسد منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الاخلاص قل هو الله احد الى قوله ولم يكن له كفوا احد منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الفلق قل اعوذ برب الفلق الى قوله ومن شر حاسد اذا حسد منه ره

هو قوله تعالى في اواخر الناس قل اعوذ برب الناس الى قوله من الجنة والناس منه ره

من بريتك محمد نبيك وعترته ورسالاته عليه وعليهم السلم
وصل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وآفاته فيه
خيره وميمنه وافض لي في مشرقه فاني بحسن العاقبة
وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية وكفاية الطاغية القوية
وكل ذي قدرة علي أدية حتى أكون في جنة
وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف
فيه أمنا ومن العوايق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد
عن المراد ولا يحل بي من أذى العباد إنك على كل
شيء قدير والأمور اليك تصير يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير تتمة روى علي بن اسباط مرسلا
عن الصادق عليه السلم انه قال كان بيني وبين رجل قسمة
ارض وكان الرجل صاحب النجوم وكان يتوخى ساعة السعود
فيخرج فيها واخرج انا في ساعة النحوس فاقتسمنا فخرج
الي خير القسمين فضرب الرجل بيده اليمنى على اليسرى ثم
قال ما رايت كاليوم قط قلت وما ذاك قال اني صاحب نجوم
اخرجتك في ساعة النحوس وخرجت انا في ساعة السعود ثم
قسمنا فخرج لك خير القسمين فقلت الا احدثك بحديث

حدثني

حدثني ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من سره ان يدفع عنه نحس يوم فليفتح يوم بصدقة
يذهب الله بها نحس يومه ومن احب ان يذهب عنه نحس ليلته
فليفتح ليلته بصدقة تدفع نحس ليلته ثم قلت فاني افتحت
خروجي بصدقة فهذا خير لك من علم النجوم الفصل الثاني
في ايام الشهور العربية وهي اما منحوسة واما مختارة لبعض
الأمور واما صالحة لأمر دون امر فمنها يهدى الى الأوائل ما
روى عن الصادق عليه السلم ان السنة اثنى عشر من اجتنبها
نجى ومن وقع فيها هوى فاحفظوها وفي كل شهر منها
يوم ففي المحرم الثاني والعشرون وفي الصفر العاشر وفي ربيع
الأول الرابع وفي الربيع الثاني والجمادي الأول الثامن والعشرون
وفي الجمادي الثاني والرجب الثاني عشر وفي شعبان السادس والعشرون
وفي رمضان الرابع والعشرون وفي الشوال الثاني وفي ذي القعدة
الثامن والعشرون وفي ذي الحجة الثامن وما روي عن امير المؤمنين
عليه السلم ان في السنة اربعة وعشرين يوما نحسا ردية
لا يتم الأمر الذي شرع فيها ولا يعيش الطفل الذي ولد فيها
ولا يظفر الغازي الذي غزا فيها ولا يثمر الشجرة التي غرس فيها

وفي كل شهر منها يومان ففي المحرم الحادي عشر والرابع عشر
وفي الصفر الأول والعشرون وفي الربيع الأول العاشر
والعشرون وفي الربيع الثاني الأول والحادي عشر وفي الجمادى
الأول العاشر والحادي عشر وفي الجمادى الثاني الأول والحادي عشر
وفي الرجب الحادي عشر والثالث عشر وفي شعبان الرابع والعشرون و
في رمضان الثالث والعشرون وفي الشوال السادس والثامن
وفي ذي القعدة السادس والعاشر وفي ذي الحجة الثامن والعشرون
وهذا الحديث منقول بغير لفظه وهو مع ما قبله لم يثبت
عندي صحتهما ولم اجدهما في كتاب يصح عليه الاعتماد ومنه
ما روي عن الصادق عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه
اعمال يوم عاشوراء قال وان استطعت ان لا تنشر يومك
في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا يقضى فيه حاجة مؤمن فان
قضيت لم تبارك ولم ير فيها رشدا ولا يدخرن احدكم
لمنزله شيئا فمن ادخر في ذلك اليوم شيئا لم يبارك له فيما
ادخر ولم يبارك له في اهله ومنه ما ورد من اكثر البلايا
النازلة في السنة ينزل في شهر صفر فليحترز جميع ايامها
سيما اربعاء اخر ومما يرشد الى الثاني ما رواه في الدروع

الواقية عن الصادق عليه السلام نعم اللقمة الجبن يعذب الفم
ويطيب التكهة ويشهي الطعام ويهضمه ومن يعتد اكله
راس الشهر او شك ان لا ترد له حاجة فيه ومنه سائر
العبادات من الصلوة والصوم والصدقة والغسل والدعوات
واشباهها مما هو مذكور في الكتب الموضوعة لذلك وهو خارج
عما نحن فيه واما ما يدل على الثالث فسيفهم مما سنذكر
في المطلب الثاني انشاء الله تعالى الفصل الثالث في ايام الاسابيع
وهي ايضا تنقسم الى الاقسام الثلثة فمما يهدي الى الاول
ما روى عن الصادق عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين
ولا تطلب فيه حاجة وما قال ابو ايوب الخزاز اذا اردنا
ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم
طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم
شوما من يوم الاثنين فقد نافيه نبينا صلى الله عليه وآله
وارتفع عنا الوحي لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء وما روى
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث بعدان قال خلق الاثنين لعدونا
وسأله علي عليه الصلوة والسلام عن ذلك قال يوم التوطات شركوا قريش
عند يوم الاثنين وهاجرت من مكة الى المدينة يوم الاثنين

عطف على قوله ما روى عن الصادق ع

وجب قوم الى الشر افقه هذا الخبر وفي نسخة
زعما منهم ان النحس يصور فيه والبدية وبعضه فيه
وانه على كان يصور فيه والخميس كان
اكثر علمائنا كابن بابويه والشيخ المفيد
والسيد عبد الدين وغيرهم رحمهم الله
على نحوسته منه

الالف المدودة في الثناء والاربعاء
عوض عن الهاء نحو الحسنة والحسناء
منه

وتقتل يوم الاثنين وامرت يوم الاثنين وليتم الحسن يوم
الاثنين ويموت يوم الاثنين ومنه ما روى عن امير المؤمنين
ينبغي للرجل ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه نحس مستمر
وما روى عن النبي صلعم في حديث بعد ان قال الاربعاء يوم نحس
مستمر وسئل عن ذلك قال ان الله جل جلاله لما رفع اركان
جهنم يوم الاربعاء وربع زواياها واشتد حرها يوم
الاربعاء وما انزل الله من السماء الى الارض رجسا ولا غضبا
ولا نقمة الا في يوم الاربعاء وما روى عنه صلعم قال
لعلي عليه السلام احذر يوم الاربعاء فانه نحس للطب والادوية
وما قال الزمخشري في ربيع الابرار من ان في يوم الاحد نزل
العذاب على ثمود وجاء في الحديث نعوذ بالله من شر يوم الاحد
فان له حد كحد السيف اقول هذه الروايات الدالة
على نحوسة هذه الايام ينبغي تخصيصها بغير ما تصلح له
كالدواء والابتداء وغيرهما يوم الاربعاء وقطع الثوب
وغيره يوم الاثنين والبناء وغيره يوم الاحد كما سيجيء
واما الروايات المتخالفة التي لا تقبل التخصيص والتاويل كالرواية
الدالة على نحوسة الاثنين للتفرع ما سيجيء في الابيات

من مختاريه

من مختاريه له وكالروايتين المتخالفتين في النورة يوم
الجمعة كما ستطلع عليهما وغير ذلك فيجب الترجيح بينهما على الوجوه
المقررة فيه ان امكن والا فموتع علينا بايهما اخذنا حتى
نلقى امامنا القائم عليه السلام فنرده اليه كما ورد في الخبر وربما
يوفق بين خبري الاثنين بان البيت العلوي لعله كان
قبل وفات النبي صلى الله عليه وآله والتئام الاثنين
من اهل البيت بعده وانت تعلم ان هذا لا يستقيم مع الخبر
النبوي الذي مضى في نحوسته ومما يرشد الى القسم الثاني
الابيات المشهورة المنقولة عن امير المؤمنين عليه السلم وهي هذه
○ نعم اليوم يوم السبت حقا ○ ليصدان اردت بلا امتراء ○
وفي الاحد البناء لان فيه ○ ابتداء الله في خلق السماء ○ وفي
الاثنين ان سافرت فيه ○ ستظفر بالنجاح وبالثناء ○ وان
ترد الحجامة فالثلثاء ○ ففي ساعاته هرق الدماء ○ وان
شرب امرء يوما دواء ○ فنعم اليوم يوم الاربعاء ○ ففي يوم
الخميس قضاء حاج ○ ففيه الله ياذن بالدعاء ○ وفي الجمعات
تزويج وعرس ○ ولذات الرجال مع النساء ○ وهذا العلم
لا يعلمه الا ○ نبي او وصي نبي ○ وما روي عن

ابي الحسن عليه السلام قلموا اظفاركم يوم الثلثاء واستحموا يوم
الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وطيبوا
باطيبكم يوم الجمعة واما مايدل على القسم الثالث
فسيجئ في المطلب الثاني متفرقا فانتظره ومنه مانقله
من قوله صلى الله عليه وآله بورك لامتي في سبتها وخميسها
تتمة الخميس والجمعة فضايل ومزايا بالنسبة الى سايرالايام
وهما يومان شريفان سيما الجمعة فانها سيد الايام في
الحديث ماطلعت الشمس على يوم ولاغربت افضل عنه فمن
من ياتي الحوايج العظام فيه مقضية والحساب فيه
متضاعفة والسيات مغفورة والدرجات مرفوعة و
الموت فيه براءة من النار ومن زار قبر ابويه او احدهما فيه
كتب الله له حجة مبرورة وفيه يرفع الله العذاب عن ارواح
المشركين ولاكل الزمان فيه وفي ليلته فضل كثير
وفيه ساعة يستجاب فيها الدعوات وفيه يحرم البيع بعد
النداء لمن حصلت له الشرايط وفيه يستحب غسل الراس
بالسدر والخطمي وسايرالتنظيف والتطيب وسايرالتزينات
استحبابا مؤكدا كما يدل عليه الروايات سيما التطيب

والادهان

روى ذلك ما
رواه محمد بن
اسمعيل بن بزيع
عن الرضا عليه السلام قال
قلت له بلغني ان يوم الجمعة
اقصر الايام قال كذلك هو قلت
جعلت فداك كيف ذلك قال لان
تعالى يحجب فيه ارواح المشركين
فاذا كانت الشمس عند غروب
ركود الشمس ساعة فاذا كان يوم الجمعة
لايكون للشمس ركود وفيه استجيب
فضل يوم الجمعة فلذلك يكون للشمس
ركود رواه في الكافي

والاذات وغير ذلك مما لايحصى من المزيات فليعرف حقه
وحرمته ففي الحديث ما استخف احد بحرمته وضيع حقه الا كان
حقا على الله ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب واما الاربعاء
فقد مرت الروايات في نحوستها لكن سيجئ في باب السفر مايدل
على خلافها فلينظر وقال المحقق الطوسي طاب ثراه ايضا
في بعض رسايله قيل كل عمل من اعمال الخير لابد ان
يوقع يوم الاربعاء وهذا الان يوم الاربعا يوم خلق
فيه النور وهو يحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين
انتهى كلامه ولم اقف على ماخذه واما الثلثاء فهو اخف يوم
خلقه الله تعالى وذلك لان الله تعالى الان فيه الحديد لداود
عليه السلام فما سعى احد في بكورها في حاجة الا قضيت له
كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الصادق عليه السلام
ايضا من تعذرت عليه الحوايج فليلتمس طلبه يوم الثلثاء
فانه اليوم الذي الان الله الحديد لداود عليه السلام واما سايرالايام
فليس فيها من مزيد كلام على ماذكرناه المطلب الثاني فيما
ورد في احوال الحوايج بالنسبة الى الايام والساعات التزويج
روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم وصايا كثيرة في اداب

المهلب منسوب الى الخدرة
بضم الخاء المعجمة وسكون الدال
مهملة طايفة من الانصار

التزويج اوصاها العلي بن ابي طالب عليه السلم ونحن نذكر هيهنا
بعضها المنسوب الى الاوقات والايام دون الذي لا ادخل
له في المرام فمنها انه قال يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر
فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول و
الشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تجامع امراتك
في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل
يسرع اليها والى ولدها وفي معناه حديث عن الصادق
عليه السلم ومنها انه يا علي لا تجامع امراتك ليلة الاضحى
فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع يا علي
لا تجامع امراتك في النصف من شعبان فانه ان قضي
بينكما ولد يكون مشؤما ذا شامة يا علي لا تجامع اهلك
في اخر درجة من الشهر اذا بقي يومان فانه ان قضي
بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم او يكون هلاك
قوم من الناس على يديه يا علي ان جامعت اهلك في
ليلة الثلثاء فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة
بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا
يعد بر الله مع المشركين ويكون طيب التكهة من الفم رحيم القلب

سخي اليد طاهر اللسان من الكذب والغيبة والبهتان
يا علي وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال عند
كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه
حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين
والدنيا يا علي وان جامعتها ليلة الجمعة فكان بينكما
ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان
جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد
فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة
الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يكون
له ولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع في اول
ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن
ان يكون مفاخرا موثرا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ
وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلم وعن الصا
عليه السلم ليس للرجل ان يدخل بامراته ليلة الاربعاء
وعن الباقر عليه السلم حين بلغه ان رجلا تزوج في ساعة
حارة عند نصف النهار او نصف النهار قال ما اراهما
متفقين فافترقا وحين سئل اكره الجماع وان كان

من حلال قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب
الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي ينكسف فيه الشمس وفي الليلة
التي ينخسف فيها القمر وفي اليوم الذي والليلة التي يكون
فيهما الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم و
الليلة التي يكون فيهما الزلزلة لحديث اخذت منه موضع الحاجة
وعن النبي صلى الله عليه وآله كيف والجنابة حين تصفر الشمس وحين
تطلع وهي صفراء وعن الصادق عليه السلام من سافر وتزوج
والقمر في العقرب لم ير الحسنى وعن الكاظم عليه السلام من تزوج في محاق
الشهر فليسلم بسقط الولد ونقل عن الباقر عليه السلام سئله الا
انه صريح في الجامعة وعن علي عليه السلام يستحب للرجل ان يأتي
اهله في اول ليلة من شهر رمضان وقدم مختارية الجمعة
وبعض ايام الشهور القديمية للتزويج فتذكر **الحلق و**
الاطلاء بالنورة عن الصادق عليه السلام اني لاحلق كل جمعة
في ما بين الظلية والظلية وعن امير المؤمنين عليه السلام ينبغي
للرجل ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه نحس مستمر ويجوز
في سايير الايام وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام من تنور يوم
الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه وعن النبي صلعم

خمس خصال يورث البرص وعد منها النورة يوم الجمعة
ويوم الاربعاء وعن الصادق عليه السلام حين قيل له يزعم
بعض الناس ان النورة يوم الجمعة مكروهة قال ليس حيث
ذهبت اي طهور اطهر من النورة يوم الجمعة وعنه عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطلي العانة وما تحت الاليتين
في كل جمعة وقدم النهي عن الحلق في الثالث عشر من الشهور
القديمة فتذكر **تقليم الاظفار** عن الصادق عليه السلام
حين قيل له يقال ما استنزل الرزق بشيء مثل التعقيب
فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال اجل ولكن اخبرك بخير
من ذلك اخذ الشارب وتقليم الاظفار يوم الجمعة وفي هذا
المعنى من الروايات ما لا يحصى واما ما رواه موسى بن بكير من
انه قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اصحابنا يقولون اخذ الشارب
والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت يوم
الجمعة وان شئت في سايير الايام فليحمل على ان الراوي توهم
انهم يقولون ان فعلها لازم في هذا اليوم فرده الامام عليه
وسوى بين الايام في عدم الالزام وعنه عليه السلام من قلم
اظفاره يوم الاربعاء فبدا بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر

كان له اماناً من الرمد وعنه عليه السلام من قص اظافره يوم
الخميس وترك واحداً يوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وعن ابي
الحسن عليه السلام حين استكى خلف عينيه قال الا ادلك على
شيء اذا فعلت لم تشتك عينك قال بلى قال خذ من اظفارك
في كل خميس قال ففعلت فلم تشتك عيني وعن امير المؤمنين ع
في خبر لم يثبت صحته من قلم اظفاره يوم السبت وقعت الاكلة
في اصابعه ويوم الاحد يذهب البركة ويوم الاثنين يصير حافظاً
وقارياً ويوم الثلثاء اخاف الهلاك عليه ويوم الاربعا
يصير سيئ الخلق ويوم الخميس يخرج منه الداء ويوم الجمعة
يزيد في العمر وماله وقدم مختاريه الثلثاء للتقليم فلا
تغفل الحجامة عن الصادق عليه السلام من احتجم آخر خميس من
الشهر سل الداء سلاً وعنه عليه السلام ان الداء يجتمع في موضع
الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك
من الحجامة قبل الزوال وعنه عليه السلام الحجامة يوم الاحد فيه
شفاء من كل داء وعن النبي صلى الله عليه وآله من احتجم يوم
الثلثاء لسبع عشرة او تسع عشرة او لاحدى وعشرين كان
له شفاء من داء السنة وعنه صلى الله عليه وآله قال لعلي ع

اياك والحجامة في اول الشهر الى يوم النصف ففي كل يوم داء
وعلة ولكن عليك بالحجامة من يوم سبعة عشر الى الهلال ففي
كل يوم شفاء وبركة غير حجامة الاربعاء والسبت فانهما البرص
ومن صادف حجامة الثلثاء يوم سبعة عشر كان ذلك شفاء
الى سنة وعنه عليه السلام من احتجم يوم الاربعاء فاصابه وضح فلا
يلومن الا نفسه وعن العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن ع
وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا يوم يقول
الناس من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك
على من حملت امه في حيضها وعن النبي صلى الله عليه وآله من كان
من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت وعنه عليه السلام احتجموا
يوم الاثنين بعد العصر وعن الصادق عليه السلام مثله النوم
عن النبي صلى الله عليه وآله النوم على سبعة انواع نوم الغفلة
ونوم الشقاوة ونوم اللعنة ونوم العقوبة ونوم الراحة
ونوم الرخصة ونوم الحسرة اما نوم الغفلة ففي مجلس الذكر
ونوم الشقاوة في وقت الصلوة ونوم اللعنة في وقت الصبح
ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الراحة وقت القيلولة
ونوم الرخصة بعد صلوة العشاء ونوم الحسرة يوم الجمعة

والوضح بفتحتين البياض في الظفر
والاثر ايضا وهو مصدر وصار بابه

وعن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسيم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام ما بينهما نام عن رزقه وعنه عليه السلام ايضا حديثان مثله وعن النبي صلعم من نام بعد العصر فخفق عقله فلا يلومن الا نفسه

الأكل

عن شهاب بن عبد ربه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع والتخم فقال لي تعد وتعشى ولا تاكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما سمعت الله يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وعن امير المؤمنين عليه السلام عشاء الانبياء بعد العتمة فلا تدعوه فان ترك العشاء خراب البدن وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا كتهل الرجل فلا تدع ان ياكل بالليل شيئا فانه اهدى للنوم واطيب للنكهة وعنه عليه السلام ان في الجسد عرقا يقال له العشاء فاذا ترك الرجل العشاء لم يزل يدعو عليه العرق الى ان يصبح يقول اجاعك الله كما اجعتني واظمأك الله كما اظمأتني فلا يدعن احدكم العشاء ولو بلقمة من خبز او بشربة من ماء

وعن ابي عبد الله عليه السلام من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد مقوا التين ذهب عنه قوته فلم يرجع اليه

اربعين

اربعين يوما وعنه عليه السلام طعام الليل انفع من طعام النهار وعنه عليه السلام من اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الديدان من بطنه وعن امير المؤمنين عليه السلام من اصبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت وعن ابي الحسن عليه السلام من اكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحا فان اكل رمانتين فثمانين يوما وان اكل ثلثمائة وعشرون يوما وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله ومن لم يعص الله ادخله الله الجنة هذا وقد مر حديث اكل الحبين في اول الشهر فتذكر

الأنتقال من البيوت

عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج رسول الله صلعم من البيت في الصيف خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخرج اذا دخل الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة

قطع الأثواب

عن النبي صلعم في خبر غير معتمد عليه من قطع الثوب يوم

الأحد اصابه الغم ولم يكن مباركا ومن قطع يوم الاثنين
يكون مباركا ومن قطع يوم الثلثاء يسرق السارق
او يغرق او يحرق ذلك الثوب ومن قطع يوم الاربعاء
يرزقه الله ولم يبعث الى مشقة ويكون في العيش والرخاء
ومن قطع يوم الخميس يرزقه العلم في ذلك الثوب ويكون
مكرما عند الناس ومن قطع يوم الجمعة يطول عمره ويزداد
دولته ومن قطع يوم السبت يكون مريضا ما دام ذلك
الثوب في بدنه الا ان يهبه **ابتداء الامور والتعلم**
عن النبي صلى الله عليه وآله ما من امر يبدء يوم الاربعاء الا
وقد تم وعنه صلى الله عليه وآله اطلبوا العلم يوم الاثنين
فانه يتيسر لطالبه وقال بعض العلماء ينبغي للمتعلم ان
يبكر بدرسه لخبر بورك لامتي في بكورها ولخبر اغدوا في
بكورها وقال ينبغي ايضا ان يجعل ابتداؤه يوم الخميس وفي
رواية يوم السبت او الخميس هذا وقد مر مختارية بعض
الايام القديمية للابتداء والتعلم فتذكر **السفر** عن
الصادق عليه السلام من اراد السفر فليسافر يوم السبت
فلو ان حجرا زال من جبل لرد الله الى مكانه وعنه عليه السلام

في قول الله

في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم
السبت وعنه عليه السلام من سافر فيما بين الجمعة قبل الصلوة
ناداه ملك لا ارد ك الله وعنه عليه السلام لا باس بالخروج في السفر
ليلة الجمعة وكتب بعض البغداديين عن الخروج يوم الاربعاء
عن الخروج يوم الاربعاء لا يدور فكتب عليه السلام من
خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي
من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقد مر حديثان في
يوم الاثنين مع بيت على عليه السلام فيه والتبيل في
جمعهما ومختارية بعض الايام القديمية وخوسة
بعضها للسفر وخبر التحذير عنه حال كون القمر في العقرب
فتذكر وفي معنى الاخير خبر الآخر عن النبي صلى الله عليه
وآله فهذه هي المحاليج التي اطلعت فيها بحديث عن المعصومين
عليهم السلام وليستنبط اوقات حوائج اخر فما قد يرام عما ذكرناه
في احوال الايام **تنبيه** كلما وقع لفظ الشهر في هذه الاحاديث
فليحمل على العربي لانه المعتبر عندهم والمستعمل في محاورتهم
وما وقع بلا قرينة يحمل على المشهور المتعارف **تسهيل** النظام

قوله لا يدور حال الاربعاء اذ يجوز الحال الاضافة اليه
اذ الكون في الاثنين عن الاضافة اربعاء
لا يدور في الشهر مرة اخرى اربعاء يكون في الشهر مرتين
والمراد اخر اربعاء يكون في الشهر

في قوله الاثنين او الثلثاء
في العقرب من

من خبر سهل وابن اسبط اللذين سبق ذكرهما في باب اختيارات
الأيام القديمة عدم البأس بالتوجه الى احد هذه الحوايج
في اليوم المحدود فيه اذا اضطر اليه بشرط الدعاء او الصدقة
وقد ورد في خصوص بعض هذه الحوايج ايضا روايات
تشعر بذلك كما روى عن الصادق عليه السلام في الحجامة انه قال
اقرأ آية الكرسي واحتجم اي وقت شئت وفي السفر حين سئل
عنه عليه السلام ايكن السفر في شئ من الأيام المكروهة الأربعاء
وغيره قال افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي اذا بدا لك

توصية شريفة ايها الأخوان في الله اياكم وان تستحقروا
العمل بهذه الأحاديث وامثالها من الأخبار الشاطع نورها
من مطالع النبوة على افق الامامة من الجانب القدسي والوحي
الالهي وان تستخفوا بما فان تحتها اسرارا ودقايق مخفية لا
يعقلها الا العالمون المتفكرون في احكام الله واياته واعلموا
ان الأحكام التي يتكلم بها النبي والأئمة عليهم السلام ومن يقرب
منهم لا يكون بالجزاف الذي لا اصل له كما يقوله الأشاعرة لأن
ذلك افتراء باطل واولئك مبرؤون مما يقولون بل لا يخلو شئ
منها عن حكمة ومصلحة فمجرد عدم علمكم بها لا يحملوها فان

العبادات

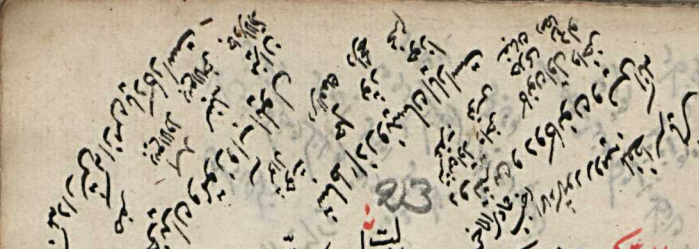
العبادات التي لا اهتداء للعقل الى اسرارها ولا يعلم وجه
الحكمة فيها ابلغ في الرق والعبودية كافعال الحج واشالها
لأن في مثل هذه الأعمال عزل العقل عن تصرفه وصرفا
له عن محل انسه وهو المعين على الفعل وايضا اذا اقتضت
حكمة الله تعالى ربط نجات الخلق بكون اعمالهم على
خلاف اهوية طباعهم وان يكون ازمتها بيد الشارع يجريها
على سنن الانقياد والاطاعة كان ما لا يهتدي الى
معانيه ابلغ انواع التعبدات في تزكية النفوس وصرفها
عن ميل الطبع الى مقتضى الاسترقاق وفقنا الله واياكم
لتلقي الأسرار وجعلنا من المخلصين الأبرار انه جواد كريم

المقالة الثانية فيما اردنا ذكره من احكام النجوم وفيها
مقدمة ومطالبان **المقدمة** اعلم ان تعلقات الحوادث
السفلية وارتباطاتها بالكواكب السيارة اما باعتبار نظرات
تلك الكواكب وتناظرها واما باعتبار محاذاتها للبروج
ودرجاتها ونحن لا نذكر ههنا الا ما له مدخل في الشاعات
خالاتها وفي الأيام اختياراتها بل لا نذكر جميع ذلك
بل ما هو للقمر وبالقياس الى البروج الاثني عشر الذي هو المجرب

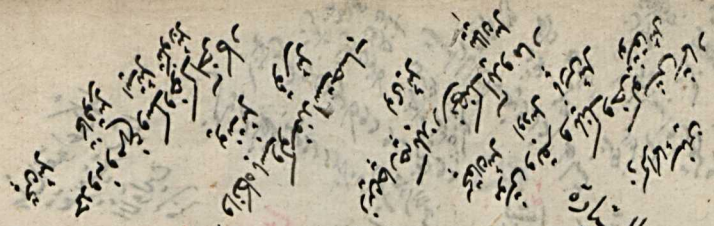
المعتبر عند الأكثر

المشتهر والوارد فيه الخبر الذي قدمته في التزويج والسفر وما لأحد
منكم ان يتقدم او يتاخر واما ما له بالقياس الى الكواكب الأخر
من التناظر والتنظر وان كان لي مدخل فيما فيه النظر الا انه يكون
معتمداً عند الأكثر ولم يكن ويرد فيه الخبر ولم يكن ضبط اكثره
بميسر ضربنا عنه صفحا وطوينا عنه كشحا الا نظر مع الشمس الذي
بالمحاق فانه كان معتبراً بالاتفاق وانما ذكرناه مع اشياء اخر ينبغي
التوقي عنها والله هو الواقي **المطلب الاول** فيما يتعلق بكون القمر
في البروج الاثني عشر اكثر ما ذكر في هذا الباب نورده بطريق
النظم لانها قواعد واحكام ينبغي حفظها وضبطها وحفظ
النظم اسهل اذ الطبايع بالاشعار اميل والآثار كانت في الاختيارات
ابيات للمحقق الطوسي طاب ثراه ولم اراه ان اكون لها تاركا
فان كلام الاكابر يكون مباركا وكفى بكلامهم دليلا اذا وجد اليه
سبيلا ولكثرة وقوع الغلط في الترقيم واختلاف جداول
الاختيارات في التقاويم ولما كان كل ما يتوقف عليه الشيء
متقدما على ذلك الشيء وجب علينا ان نريك اول موضع الشمس
من البروج الاثني عشر ثم نريك موضع القمر المتوقف عليه ثم
الاختيارات المقصودة بالذات المبنية عليه وانما التوفيق بالله
والتوكل

يجب له
عنه له



والتوكل عليه **ارائة موضع الشمس** آنچه بگذشت است از ساعات
بشمر از نمه ملکشاهی پس بمهر برج ده تو ماهی را تا بر برجی
رسی که میخواهی لیك ماضی کن در نصف گذشت و تو
در سدس اول ماهی مکن آنماه را حساب آنکاه تا نابد
در وغلط راهی **ارائة مکنها في البروج** لا اول لا ثور بعضهم لا اول لا
لا الا شش مه است لك كط كط لك شهور كوطست
ارائة موضع القمر هر چه از ماه شد مشتی کن
پنج دیگر فزای بر سر آن پس بمهر پنج از ان زموضع شمس
خانه کیر وجای ماه بدان آنچه از پنج کم بود میزن
بر شش وانکهی درج میخوان **طریق اخر** آنچه از ماه
میرود بشمار هر یکی را دوازده انکار پس از آنجمله طرح
کن سی سی تا بدانجا که مقصد است رسی چون بدانی
که آفتاب کجاست از دم خانه ابتدا کن راست **طریق**
اخر قریب منه آنچه از ماه شد بر و افزای دو و کن
ضرب در دوازده شش پس بمهر سی از ان زموضع شمس
خانه کیر تا بجای مهش **طریق اخر قریب منه** بگذشته
زماه ضرب کن ای سرور در سنزده و سیزده بر سر



حاصل شده از حساب سی سی برسان ٭ از منزل آفتاب تا برج قمر

الاختیار الحمل هر کهی کاید بتابید خدایی لم یزل ٭

جرم مه در خانهٔ مریخ یعنی در حمل ٭ نیک باشد هم سفر هم دیدن

روی امیر ٭ جامه پوشیدن حریر و صید افکندن به تیر ٭

گر چه نیکست ابتدای کار و خون برداشتن ٭ بد بود بنیاد کردن

خاصه حیزی کاشتن **الثور** ماه چون در ثور باشد عقد

کردن را نیکوست ٭ تخم افکندن بباغ و نامه بنوشتن بدوست

دیدن خوبتر دیدار خوبان و عطر آمیختن ٭ از جدل بگریختن

در خرمی او بختن گر چه شاید شرکت و بیع پریریان چنین

فصد کردن بد بود کرمها به رفتن هیچنین **الجوزا** چون

فتد در برج جوزا نور جرم ماهتاب ٭ بیع ترکان خطایی وه کرچون باشد صواب ٭ هم توان خواندن کتاب و هم توان دیدن

امیر ٭ هم توان نامه نوشتن هم توان انداخت تیر ٭ جامه پوشیدن

سزا باشد سفر کردن رواست ٭ لیک ناخن چیدن و فصد و

حجامت را خطاست **السرطان** ماه چون در برج خویش آید

نکو باشد نکو ٭ جامه پوشیدن سفر کردن روا باشد در و

داروی مسهل در و خوردن عجب در خور بود ٭ نامه بنوشتن

چه کویم کز هنر بهتر بود ٭ می نیز دکرها به رفتن موی

بستردن ولیک ٭ فصد و تزویج و بنای نو نهادن نیست نیک

الاسد ماه آهو سیر چون جرم افکند در برج شیر نیک

باشد عقد بستن شغل بکر فتن دلیر ٭ فصد و کار آتش و

حاجت ز شاها خواستن ٭ از برای تاجداران روی تخت آراستن

بیع ترکان خطایی اند رو عین رضاست ٭ لیک نو پوشیدن و

رای سفر کردن خطاست **السنبله** مه چو اندر برج اسد آمد

بسوی سنبله ٭ بره ها مون همی باید شدن با قافله

نو بریدن شاید ازین بهتر دو کار ٭ خاص را تعلیم علم و

عامیانرا کسب کار ٭ خوب باشد بیع ترکان سمن سیما بنقد

نیک بود در نر کری خاصه علاج و فصد و عقد **المیزان** مه

چو در میزان بود نیکو بود یک رو زنیم ٭ هم سفر هم عقد و هم

جوهر خری ای تر س و بیم ٭ خاصه پوشیدن لباس نو شکردن

جامی ٭ خاصه بر بانک و سماع جانفزای چنک و نی ٭ لیک چون

چون مه بکذرد از هفده و هجده در برج ٭ هر که کاری کرد بیند

دید رنج بی فرج **العقرب** ماه چون در عقرب آمد نیک

باشد یکسره ٭ خوردن دارو و رد کردن طعام و

غرغره ثم جراحت بت شايد هم معاجين ساختن ثم سوي
كرمابه رفتن باخصم تير انداختن اسب را شايد رياضت دادن او
ناخن فكند ثليك دبكر كارها دروى نباشد سودمند ثم
القوس ماه چون در قوس آيد نيك باشد چار كار ثاوّلين
تزويج وعلم وآخرين فصد وشكار ثهر كه بيع جوهر و
حيوان كند باشد نجل ثخاصه نو پوشيدن بر قاضى رود سازد
سجل ثقرض دادن تخم كشتن موستردن بد بود ثكر كسى
مسهل خورد بيشك عدوى خود بود ثالجدي ماه چون
در جدي باشد كار پر كنند درخور است ثجادوى ساحرى را
باخدا بردن بناه ثميسر د خاص از عطارد را نظر باشد بماه ث
نيك باشد مكر را وعذر را وقصد را ثبد بود ديدار
شاهان نين عقد وفصد را ثالدلو ماه چون در دلو باشد
كرد بايد جد جمد ثاز براى كشت وكار وبستن ميثاق و
عهد ثنيك باشد نيك اكر يارى دهد اقبال بخت ث
بنده هند وخريدن هم نشايد ن درخت ثحضم او
قلعها شايد دروكردن بنا ثليك نقل وفصد وتزويج
زن دوشيزه نا ثالحوت چون قمر در حوت باشد نيك
بنا

25

باشد بى شكفت ثفصد كردن دست راو پاى را ناخن كرفت
دعوت خود نيك باشد ديدن اشراف بين ثواندرو نيكو بود
پوشيدن اين چار چيز ثهم كلاه وهم قبا وهم كمر هم پيرهن
وانچه در برداري از جامه بخشيدن بن ثتتمة اعلم ان من
هذه الأحكام ما يختلف بالنسبة الى الناس باختلاف في
الأحوال كقطع الأثواب ولبسها بالنسبة الى الفقراء
وذوى الأموال فانه يحسن فعلها في بعض البروج الثابتة
ايضا كغير الأسد والعقرب للفقراء ليكون اثوابهم محفوظة
عن الأندراس والأنمحاء ولا يحسن للأغنياء وذوى الأموال الا
البروج ذوجسدين او منقلبة الأحوال اذ المطلوب بهم هو
التغيير والاستبدال وقد يختلف جميعها باختلاف القمر
وحالاته بالنسبة الى برج واحد باعتبار محاذاته لدرجاته
لكنه ليس بمعتبر عند الأكثر الا اختلافه في الميزان بعد ثماني
عشر وهو بالطريقة المحررة مشتهر وقد اشار اليه المحقق الطوسي
فيما مر فاحذر عنه انه ليحذر المطلب الثاني في اشياء متفرقة
بعضها معتمد عليه جدير بان يلتفت اليه وبعضها مذكور بالاستطراد
من غير تجربة ولا اعتماد فمن شاء فليعمل عليه ومن شاء فلا

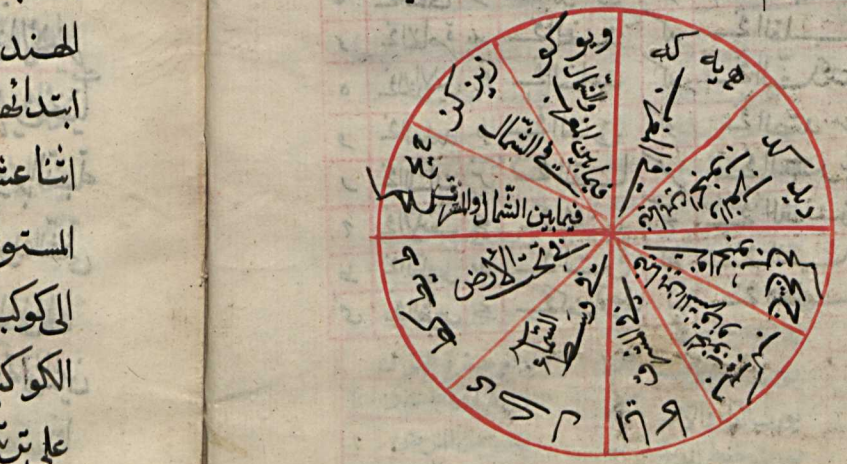
يلتفت اليه فمن الاول طريق اختيارات الفصد والحجامة
بالنسبة الى سير القمر نقل عن حكماء اليونان ان الفصد
والحجامة في النصف الاول من الشهر يعني العزتي مضران
للبدن غاية الضرر وفي النصف الاخر نافعان غاية المنفعة
ووضعوا هذا الجدول لاستعلام منفعته ومضرته
في كل يوم من ايام الشهر تسهيلا لطالبه وتوضيحا
لاخذه واقول قدمت في باب الحجامة من الاحاديث
ما يؤيد ذلك فلا تغمضوا فيه

	المضار		المنافع
ا	يضر العروق	لو	يورث الفرح والنشاط
ب	يورث السهو	ز	يورث صحة البدن
ح	يضعف الدماغ	ح	يقوي البدن
ى	يورث الصداع	ط	يدفع وجع البطن
ه	يورث صفرة اللون	ك	يورث الصحة
و	يورث رعشة الاعضاء	كا	يزيد في نور القلب
ز	يورث موت الفجاة	ك	يقوي القلب
ح	يورث الصداع	كح	يفرح القلب ويقويه
ط	يورث وجع الاضلاع	كد	يدفع صفرة اللون
ى	يورث الداء والالم	كه	يصفي الخاطر
ا	يورث خبط الدماغ	كو	يخلص من المرض
س	يورث ضعف البدن	كز	يؤمن من الخوف
ك	يورث الضجرة والملالة	كح	يقوي القلب
لد	يورث الحكة والنقطة	كط	يخلص من المرض
له	يورث القولنج	ل	ليس لرحكم

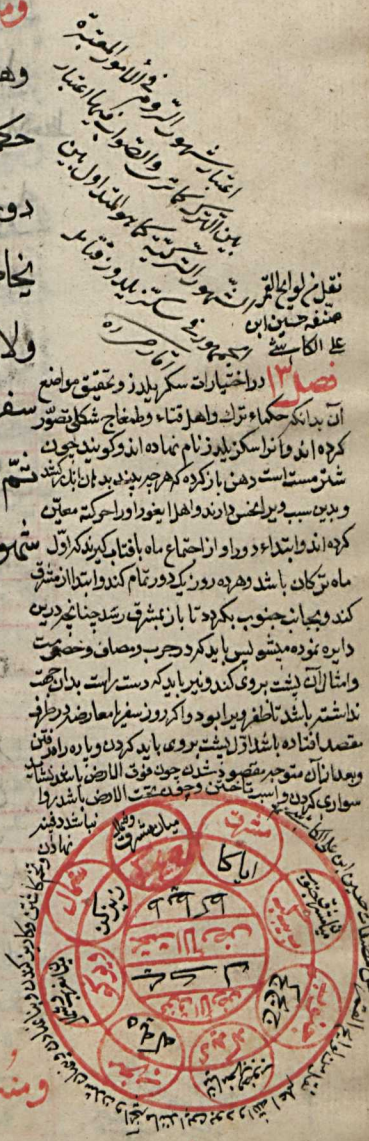
ومن طريق اختيارات الفصد والحجامة بالنسبة الى ارتفوع وهو
بلغة الترك شئ في بدن الانسان له تعلق بالروح قال
حكائهم ينبغي لمن اراد فصدا او حجامة في عضو ان يلاحظ
ارتفوع لئلا يكون في ذلك العضو كيلا يضربه
وفي كل يوم من ايام شهور الروم يكون في عضو
من الاعضاء يعرف من هذا الجدول

	الاعضاء		الاعضاء		الاعضاء
ا	في الكف	ا	في الحد الاسير	كا	في الرجل
ب	في الكعب	ب	في الخصية	كب	في البطن
ح	في الساق	ح	في الذقن	كح	في الكبد
ى	في الحاجرة	د	في الفخذ	كد	في القلب
ه	في الخدين	ه	في الساعد	كه	في الثدي
و	في العضد	و	في العنق	كو	في الصدر
ز	في اللسان	ز	في القفا	كز	في السرة
ح	في الانف	ح	في الجنب	كح	في العنق
ط	في الظهر	ط	في السرة	كط	في اليد
ى	في الضرس	ى	في كف الرجل	ل	في الظهر

ومنه طريق اختيارات بعض الامور بالنسبة الى سكن يلدوز
وهو بلغة الترك ثمانية كواكب على هيئة بعير سكران قال
حكماؤهم هو شوم غاية الشامة تقطع فى كل عشرة ايام
دورة واحدة ينبغى لمن اراد ان يسافر او يشرع فى امر او
يخاصم او يخرج الى الحرب او غير ذلك ان لا يكون وجهه
ولا يمينه مقابلا للجهة التى هو فيها فاذا صادف
سفره تلك الجهة فعليه ان يذهب قليلا الى خلافها
ثم يرجع ويتوجه الى المقصود وفى كل يوم من ايام
شهور الروم يكون فى جهة يعترف فى هذه الدايرة



ومنه طريق اختيارات الامور بالنسبة الى المحاق وهو مثلثة



اليوم اسم لحالة القمر وقت اجتماعه مع الشمس فى جزء واحد
من ذلك البروج حين لا يرى نوره من محقه الخراى
احرقه كان حرارة الشمس احرق القمر وذهب بنوره ومدته
ثلثة ايام بلياليها من اواخر الشهور وكثيرا ما يطلق
على تلك الليالى باعتبار انها عديمة النور وينبغى لمن
اراد ان يجعله الله فى السرور ان يحترز فيه عن جميع
الامور الا الحرب والكمين ودفن الاموال والاشتغال
بعبادة الملك المتعال ومنه طريق اختيارات الامور
بالنسبة الى البيت وهو هندى بمعنى السير وبيانه ان اهل
الهند وضعوا دورا هو اربعة وثمانون ساعة وجعلوا
ابتدائها المحاق الحقيقى وسموه سبعة اقسام كل قسم
اثنا عشر ساعة بالساعات الزمانية وقد يعتبرون
المستوية ايضا لكنه نادر جدا وينسبون كلا من الاقسام
الى كوكب من الكواكب السبعة السيارة ويسمى بيت ذلك
الكواكب فاولها بيت الشمس وثانيها بيت الزهرة وهكذا
على ترتيب افلاكها ستة ازمنة دورا بعد دور الى ان ينتهى
الى المحاق فبطل البيت لكل كوكب كان وكم ساعة كانت

وصار الشمس والمعتبر منها بيت الشمس وهو المراد اذا اطلقوا
فقالوا انه نحس في الاختيارات غاية النحوسة يجب فيه
الاجتناب عن جميع الامور لمن اراد السلامة عن آفات
الدهور وقالوا ايضا ليس لحكم ضرر الاحوال المذمومة
للقمر في الاختيارات التي هي عمدة المحذورات اقل من
ضرر ساعات البيت وقالوا ان ضرر الثلث الاول منه
عايد الى البدن والثلث الثاني الى الاموال والثالث الى
الاحوال وضرر الثالث اقل من الاولين وقالوا ينبغي
الاحتراز عن الثلث الاخير من بيت المريخ المجاور لبيت
الشمس ايضا في جميع المهمات وانه اضر من الثلث الاخير
لبيت الشمس المنسوبة الى الحالات والله اعلم بالسرائر والخفيات

ومن الثاني طريق اختيارات الشروع في الامور بالنسبة
الى الايام والدهور اخرجه ابو معشر البلخي للمامون الشقي
وهو ان تعد الايام الماضية من النيروز السلطاني الى
اليوم الذي تريد ان تشرع فيه وتطرح منه ستة وثلثين
حتى تفنيه او يبقى اقل فتطلب البواقي او العدد من هذا
الجدول وعلى حسب ما اشرنا فيه فعل كذا في كتاب لوائح القمر

وقد رايته

وقد رايت في نسخة مجهولة الحال مكان النيروز السلطاني
سابع عشر شوال وهو عندي بعيد بل الظاهر انه غلط
شديد نشاء من اتفاق اليومين ومعرفته بصفة مشتركة

البواقي الجيدة		البواقي المتوسطة		البواقي الرديئة	
١	٤	٢	٥	٣	٦
٧	١٠	٨	١١	٩	١٢
١٣	١٦	١٤	١٧	١٥	١٨
١٩	٢٢	٢٠	٢٣	٢١	٢٤
٢٥	٢٨	٢٦	٢٩	٢٧	٣٠
٣١	٣٤	٣٢	٣٥	٣٣	٣٦

واعلم ان امثال هذا من طرق الاختيارات كثيرة لا تحصى
ولا طايل تحت ذكرها الا تطويل الكلام والخوض
فيما لا يعنى ولا يرام فان اعتبارها باسرها بل ببعضها
يفضي الى ترك كل الامور في جميع الازمنة ولكن من اراد ها
فليرجع الى كتاب لوائح القمر ويطالع ما فيه مستطر **واما**
الخاتمة ففي ساعات الاستخارة على ما هو المشهور اذا
اردت ان تستخير بكلام الله الملك العلام فاختر ساعة تصلح
لذلك ليكون لك على حسب المرام فيوم الاحد جيد الى الظهر ثم

الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الأخرة والثلثاء من
الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الاخرة والاربعاء
الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الأخرة والخميس الطلوع
الشمس ثم من الظهر الى العشاء الأخرة والجمعة الى طلوع الشمس
ثم من الزوال الى العصر والسبت الى الضحى ثم من الزوال الى
الى العصر ونظم ذلك فى هذه الابيات ازبراى استخاره
وقتهاى نيك وبد صبح ومطلع چاشت ظهر وعصر مغرب
شش بود انتهاى هريكى تا ابتداى ديگر بيست انتهاى
اخر بن خوابست كانجا وقت نيست رونهاى هفته آمد مختلف
در حكم آن ذكر بد يك يك بحال شد بر بيتى در بيان
جيم سبت و دو احد اثنين بد ثلثا ابد بج خميس و جمعه
ان اربعا الست رد هذا اخر ما اردنا ذكره فى هذه الرسالة
والحمد لله والصلوة على محمد خاتم الرسالة والخير السلالة
وقد فرغ منها مؤلفها فى اوايل ذى القعدة الحرام لسنة خمس
وعشرين والف الهجرة النبوية وانشد فى تاريخها چون مؤلف نوشتن
اخر كرد عقل تاريخ ختم ظاهر كرد هر كه پرسد كجايست تاريخش
گفت بشمار اينكه آخر كرد
تم بالخير والظفر

خورد ان تربت بايد خواند انجا اند اكه آنرا بجود دكه البته شفا
جهت حاملات ران زن وظاهر ان بنده دواست هر درد اما بهر انست
كه دفع سند خدا تعالى از تو هر درد و آزار را مصرف و سرب هزار هزار
واز در

مقدار تبریز میرزا محمد باقر تبریزی رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد افضل
النبیین وعلی آله وعترته الطیبین الطاهرین وبعد فیقول
الفقیر الی الله الغنی ابن ابی القاسم الحسینی محمد باقر التبریزی لما
کانت المقادیر المستعملة فی السنة اهل الشرع والاوزان الجاریة
فی عرف المتشرعة من الدرهم والدینار والصاع والمد والرطل وغیرها
مشهورة بینهم ومعمولة فی ازمنتهم بنوا تحدیدا لکر وتقدیرنا
الزکوة وغیرها علیها ثم لما کانت المقادیر المذکورة فلما یقدر بها
فی زماننا ویحدد بها ما یحدد فی عصرنا کاد ان یکون اکثر الناس
غیر عالمین بما یجب ان یعلموا وشاء ان یکونوا غیر جازمین بما ینبغی
ان یجزم ثم لما کان من جملة المقادیر المتداولة فی هذا العصر
وزن من التبریز ومثقاله اعنی الصیرفی متعارفا مشهورا فی اکثر
البلدان ومتوسطا معتدلا بین الاوزان ومعهودا معلوما
عند اهل هذا الزمان فرایتنا ان نحدد المقدرات المذکورة
ونقدر الحدودات المشهورة بهذا الوزن والمقدر لیطلع علی ما هو

المراد في كل باب بعد ما كشفنا عن وجوه غرايبه النقاب وهو
الموفق للصواب ومنه المبداء واليه المآب ورتبناه على مقدمة
وثمانية ابواب اما المقدمة ففيها فصلان الاول في بيان اوزان
ومقادير يحتاج الى معرفتها قبل الخوض في المقصود فنقول منها
المثقال الصيرفي وقد يعبر عنه بين ستعمليه بالدينار وهو
ستة دوانيق وكل دانق منه اربع قراريط وكل قيراط اربع
شعيرات من اواسط حبات الشعير وقد يعبر عن القيراط بالحمصة
وقد يعبر بالطسوج قال بعضهم بالفارسية برجهل وهشت جو متوسط
نيم مثقال است كه عبارت ازدوازده نخود است چنانكه چهار دانك
جو يك نخود است وقال آخر بدانكه دينار شش دانك است وهر
دانكي چهار طسوج است وهر طسوجي چهار دانه جو است فظهر
من هذا ان ستة وستون شعيرة وكل دانق منه ستة عشر شعيرة
ومنها الدرهم العرفي وهو ثلثة ارباع مثقال الصيرفي فيكون اثنين
وسبعين شعيرا ومنها المن وهو مختلف في الاعصار والامصار
فاكتفينا بالمن التبريزي المعمول في هذا الزمان وهو ستة الف
وثمان وثمانين من المجرة فنقول الف ستمائة مثقال الصيرفي وثمان
مائة درهم من الدراهم العرفية وهذا هو المن القديم الاصفهاني

لكن

لكن المعمول الآن في دار السلطنة الاصفهان المن الشاهي الذي هو
ضعف من التبريزي ومنها الدرهم الشرعي وهو ستة دوانيق واثنى
عشر قيراطا وثمان واربعون حبة من اواسط حبات الشعير وكل دانق
منه قيراطان وثماني حبات من الشعير وهذا متفق عليه بين الفقهاء
واللغويين والمحاسبين ومرادهم انه لو قسم الدرهم بستة اقسام
يسمى كل قسم دانقا ولو قسم باثنى عشر قسما يسمى كل قسم حبة لكن
لكن لما كانت هذه الحبة هي حبة الشعيرة اصيفت اليه وهكذا في البواقي
فاحفظه فاذا عرفت هذا فاعلم ان جماعة من اصحابنا المتاخرين المعاصرين
بعضهم لما اعتبروا ثمانية واربعين حبة ووجدوها مساوية
لنصف مثقال الصيرفي حكموا بان الدرهم نصف وبنوا عليه ما يبتنى
على الدرهم واعتبروها ايضا في بلادنا كذلك وهكذا يظهر مما
ذكرناه من عدد الشعير في المثقال لكن اكثر الاصحاب على خلاف ذلك
فانهم حكموا على ان الدرهم نصف مثقال وربع عشر مثقال مع
اتفاقهم على اثنين وثمان واربعون شعيرة وستذكر وجهه فانتظره
وهذا التحديد للدرهم كما انه اكثر فكذلك اقوى واشهر لكن
عليك الاخذ بالاحتياط فتدبر ومنها المثقال الشرعي وقد
يسمى بالدينار وهو ستة دوانيق وعشرون قيراطا وستون

حبّة وكلّ دانق منه ثلثة قراريط وحبّة وهذا ايضا بالمعنى
المذكور في الدرهم من التقسيم والتسمية ثم انّ هذه الحبّة
ليست حبّة الشعير بل هو بحسب الشعير كما صرّحوا ثمانية وستّون
شعيرة واربعة اسباع شعير كما قال ابن في التذكرة والمنتهى وذلك
لأنّهم اتّفقوا على انّ المثقال لم يختلف في جاهليّة ولا اسلام
وهو ما يسمّى في العرف بالأشرفي الذي هو ثلثة ارباع الصيرفي
ثمّ ذكروا انّ الدراهم كانت في صدر الاسلام صنفين بغليّة
وهي السود كلّ درهم ثمانية دوانيق وطبريّة كلّ درهم اربعة
دوانيق فجمعا في الاسلام وجعلا درهمين متساويين وزن
كلّ درهم ستّة دوانيق بحيث يكون كلّ عشرة منها سبعة مثاقيل
وهذا ايضا متّفق عليه بين الخاصّة والعامّة وقال في المغرب يكون
العشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل فعلى هذا يكون المثقال الشرعي
مثل الدرهم وثلثة اسباعه ويكون الدرهم نصف المثقال وخمسه
فيلزم ان يكون عدد شعيرات المثقال ما ذكر فان نصفه اربعة وثلثون
شعيرة وسبعا شعيرة وخمسة ثلثة عشر شعيرة وخمسة اسباع شعير
والمجموع بقدر الدرهم فلو قسم خمسة وربع على عشرة ما ذكر فمن
ملاحظة النسبة بين الدينار والدرهم التي هي المتّفق عليها يقوى

قول

قول الأكثر ويلزم ايضا ان يكون الدرهم نصف مثقال الصيرفي
وعشر ربعه فان سبعة مثاقيل بالنسبة الى المثقال الصيرفي خمسة
مثقال وربع وكذا عشرة دراهم ويسقط اعتبار المعترين عن درجة
الاعتبار واقول فيه اشكال لأن اتّفاقهم على انّ المثقال
هو ثمانية وستّون شعيرة واربعة اسباع شعيرة ينافض اتّفاقهم
على انّ الأشرفي الذي هو ثلثة ارباع مثقال الصيرفي فانّ مثقال الصيرفي
كما اعتبر هو ستّة وستّون شعيرة وثلثة ارباعه ويكون اثنين
وسبعين شعيرة زايدا على ما اتّفقوا بثلثة شعيرات وثلثة
اسباع شعيرة وكان المعترين المعترين لهذا حكموا واعتبروا الدراهم
في هذه البلاد مع قطع النظر عن النسبة المذكورة وحملوا
الدنانير على الاثر في بناء على انّ الدنانير لم يتغيّر عما كانت
في عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وذلك لأنّ الأصل عدم التغيير
ما لم يثبت خلافه وايضا لو كان لنقل لعموم البلوى ولم ينقل
هذا والذي يخطر بالبال في دفع الأشكال ان يقال انّ التناقض
انّما يلزم اذا كان وزن الشعير متّحدا في جميع البلاد وليس كذلك
بل هو مختلف في الامصار بل في مصر واحد فنقول انّ ما ذكر
المعترون من انّ الدرهم والدينار الشرعي الشعيرة كذا وكذا

فسلم لكن الكلام في ان وزنهما في عراف العرب في المدينة المشرفة
مساولون نهما في بلاد العجم والظ مما نقلت من الاتفاق على ان
سبعة مثاقيل على وزن عشرة دراهم وان المثقال هو الاشرفي
لا غير ان وزن هذا العدد في العرب ازيد وعلى هذا يرتفع
التناقض وتوضيحه ان الدينار وهو الاشرفي بناء على
الاتفاق وهو ثلثة ارباع الصيرفي وبحساب العبرة في بلاد
العرب ثمانية وستون شعيرة واربعة اسباع شعيرة
انقص قمما في بلاد العجم بثلاثة شعيرات وثلثة اسابع
شعيرة فاذا كان ما في العسكر العرف ازيد يكون وزنا
الزايد والناقص عددا مساويين والدرهم بحسب العدد ثمانية
واربعون شعيرة في بلاد العرب فاذا كان وزنه ازيد يكون بحسب
مثقال الصيرفي ازيد من نصفه بعشر ربع مثقال ومن هذا
يلزم ان يكون مثقال الصيرفي بحسب الشعيرة في العرب احدى
وتسعين شعيرة وثلثة اسباع شعيرة انقص منه في العجم باربع
شعيرات واربعة اسباع شعيرة لكن وزنهما متساويان وهذا
فاخطر بالبال والله يعلم بحقيقة الحال فالحاصل ان المثقال على
النسبة المذكورة ثمان وستون شعيرة واربعة اسباع شعيرة

وكل

وكل دانق منه احد عشر شعيرة وثلثة اسباع شعيرة وكل
قيراط منه ثلث شعيرات وثلثة اسباع شعيرة ويظهر منه
ان الدرهم اربع عشر قيراطا بوزن قيراط الذهب فانه اذا ضرب
اربع عشر في ثلثة وثلثة اسباع الذي هو قيراط المثقال حصل
ثمانية واربعون وهو قدر الدرهم وهذا هو المراد من اقوال
الفقهاء حيث قالوا ان الدرهم اربع عشر قيراطا فاحفظ
منها الرطل وهو على ثلثة اقسام عراقي ومدني ومكي
اما العراقي فهو مائة وثلثون درهما على المشهور فيكون خمسة
وستين مثقال صيرفي على الاعتبار وقريبا بثمن من التبرين
فانه تمنه خمسة وسبعون مثقالا ازيد من الرطل بعشرة
مثاقيل ولو قلنا بالنسبة فيكون احدا وتسعين مثقالا
شرعيا وثمانية وستين مثقال صيرفي وربعا وانقص من ثمن
من المذبور بستة مثاقيل وثلثة ارباع وقيل الرطل العراقي
مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم المشهور
المعول به هو الاول نعم ذهب اليه العلامة في بحث نصاب الغلاة
من المنتهى والتحرير دون اهلا عن مخالفة نفسه في المواضع
ومخالفة الاخبار واقوال سايرالاصحاب فلعله سهو منه كما

وطريق معرفة ذلك الصاع
والرطل كما بينه بعض المدققين
لتعذر ارطال بالعراق وكلاهما حفظه الله
لتعذر احوالها في الصاع المتنازع فيه وهو قدر
الدينار الذي هو ثلثة ارباع المثقال الصيرفي
احد وتسعون مثقالا والمثقال قدر دينار وهو
قدر درهم وثلثة اسباع درهم فالصاع بالمثقال
مثاقيل عشرة دراهم ثمانمائة مثقال واربعة
التصيرفي وستمائة مثقال واقول لتوضيح
مثقالا واربع مثقال واقول لتوضيح
وتحقيق طريق هذا الكلام موقوف
على بيان معرفة كل مثقال الصيرفي
وهو قدر الدينار اربعة ونصف دانق
المثقال العرفي المتعارف وقدر كل
اربعة دنانير تكون ثلثة مثقال العرفي
المتعارف وقدر كل عشرة دنانير
يكون سبعة مثاقيل ونصف مثقال
بالعرفي المتعارف فقدر كل رطل
العراقي وهو احدى
وتسعين مثقال
الصيرفي يكون بالعرف
المتعارف ستين مثقال وهو دانق وثلثين
من علل الشرايع والربع
دانق بالعرفي فيكون ثلثة
ارطال مائتي واربعة مثقال
ونصف مثقال بالعرفي
المتعارف فيكون
قال العلامة في المنتهى
وقول ابن ادريس رطل
مدني علل الشرايع
وربع مثقال بالعرفي
واربعون مثقالا
ثلثة مثقال
قال
المتعارف

قيل واما المدني فهو رطل عراقي ونصف والمكي ضعف العراقي
وذلك تحديدها بالدرهم والدينار ان شئت منها المد وهو
رطلان وربع بالعراقي فيكون مائتين واثنين وتسعين
درهما فعلى الاعتبار يكون مائة وستة واربعين مثقال
صيرفي وربعا واربع نقص منه وانقص من ربع المن المذكور
ثلثة مثاقيل وثلثة ارباع مثقال وعلى النسبة يكون مائتين
واربعة مثاقيل وثلاثة ارباع مثقال شرعي ومائة وثلثة
وخمسين مثقال صيرفي ونصفا وربع ربع وان يد من ربع
المن المذبور ثلثة مثاقيل ونصف وربع ربع ومنها الصاع
وهو اربعة امداد بالاتفاق ويدل عليه الاخبار الصحيحة فيكون تسعة
ارطال عراقية وستة ارطال مدنية والفا ومائة وسبعين
درهما على مذهب المعتبرين خمسمائة وخمسة وثمانين مثقال
صيرفي وانقص من المن المحمود بخمسة عشر مثقالا وعلى مذهب
الاكثرين ثمان مائة وتسعة عشر مثقالا شرعيا واربعة
عشر مثقالا صيرفيا وربعا وان يد من المد باربعة عشر مثقالا
وربع ومنها الوسق وهو ستون صاعا فبناؤه على الصاع وقد عرف
ومنها الكر وهو الف ومائتا رطل فبناؤه على الرطل وقد ذكر

هذا

هذا ما اوردنا ذكره من المقادير المحتاج اليها هنا فاحفظ
كل ذلك فانه حقيق بذلك وناف لك فيما سيتلى عليك واما
المقادير مطلقا فهي اكثر من ان تحصى وان اردت الاحاطة
بها فعليك بكتب اللغة والطب لكن نذكر منها الاوقية فانها
قد ذكرت في الاحاديث فنقول اكثر اللغويين على انها اربعون
درهما وذكر بعضهم انه قد يطلق على سبعة مثاقيل ايضا واما
متعارف الناس كما يعتمده الاطباء فهي وزن عشرة دراهم
وخمسة اسباع درهم والمعتمد هو الاكثر ثم الظاهر المراد الدرهم
المعمول في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وان احتمل غيره كما قيل

الفصل الثاني في بيان موازنة الدرهم والدينار

مع دينار الفلوس اما الدرهم فنقول قد عرفت فيه خلافا
فان كان هو كما ذكره المعتبرون وهو نصف مثقال الصيرفي
فيكون الآن موازيا الاثنين وستين دينارا من الفلوس
ونصف وقد كان في القديم موازيا لمائة وعشرين دينارا
منها واذا كان كما ذكره الاكثر فيكون الآن كما موازيا لخمسة
وستين دينارا من الفلوس وخمسة اثمان منها وكان في القديم
موازيا لثلثة وستين دينارا وتوضيح ان العباسي يوازي

مائتي دينار من الفلوس وهو يضرب في القديم عشرة دوانيق
من الصيرفي والآن تسعة دوانيق ونصف والموازاة بحالها
فيظهر التفاوت فتدبر وكذا المحمدي كان يوازي لمائة
دينارا من الفلوس ويضرب خمسة دوانيق والآن بضرب اربعة
دوانيق وثلثة ارباع وهكذا النسبة في الشاهي الذي هو ربع العباسي
ونصف المحمدي اذا عرفت هذا فاعلم انهم يسمون خمسين عباسيا
سواء كانت قديمة او جديدة بالتومان ولهم اصطلاح اخر في
تسمية كل عقد باسم لكن يكتفى بما يحتاج اليه واما الدينار اعني
الأشرفي فهو يوازي الآن الفا وخمسمائة دينار من الفلوس اعني
سبع عباسيات ونصف بالجديد وقد كان في زمان من الازمنة
موازيا لسبع محمديات واخر لعشرة وقد سمعنا انه كان في عهد
الرسول صلى الله عليه وآله موازيا لست محمديات ثم صارت الى مائتي

الباب الأول في مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء قد ورد في الحديث

الذي لا ينجسه شيء هو قدر الكر وايضا ان الكر الف
ومائتا رطل ثم ان اكثر فقهائنا رصه على ان المراد بالرطل
في هذا الخبر هو العراقي وقال ابن بابويه والسيد المرتضى ومن
تبعهما انه هو المدني والخلاف انما نشاء من ان السائل الذي

سئل الصادق عليه السلام عن الكر كان عراقيا وان السؤل انما
في المدينة المشرفة فاكثر الأصحاب على انه عليه السلام اجاب بما هو
المعروف في بلد السائل ومشهور عندهم وبعضهم على ان
السؤل لما كان في المدينة فينبغي ان يكون المراد رطلها
والمشهور هو الأول فنقول قد عرفت انه في تفسير الرطل
العراقي خلافا والمشهور انه مائة وثلثون درهما وقد عرفت
ايضا ان الدرهم على مذهب الأكثر نصف مثقال صيرفي وربع
عشر فيكون الكر مائة وستة وثلثون منا ونصف من واما
على ما ذهب اليه بعضهم من ان الدرهم نصف مثقال فيكون مائة
وثلثين منا وعلى ما ذهب اليه العلامة في تفسير الرطل العراقي كما
عرفت يكون مائة واربعة وثلثون منا ونصفا واذا اردت
الأطلاع على ما ذهب اليه السيد وابن بابويه فاعتبره فان المدني
رطل عراقي ونصف هذا لا باس بذكر كلام جماعة من اصحابنا
المتاخرين العاصر بعضهم بعينه فنقول قال الفاضل الجليل
شارح الكليني مولانا خليل القزويني رحمه الله بدانكه مكرد
جو ميانه راكشيديم در اصفهان وقزوين وورزن چهل
وهشت جو موافق نيم مثقال صيرفي باشد وجون من تبريز

سصد مثقال صيرفيست پس وزن كرجستا عراقى صدو
من بوزن تبريزاست كه درين زمانه متعارفست دربلاد عجم
واكرجومتوسط عراق عرب يامدينه سنكين تر باشد بيشتر
ميشود وقال سيد الفضلاء سلطان العلماء ره الدرهم الشرعى
نصف مثقال الصيرفى ومن التبريز ستمائة مثقال الصيرفى
فهو ايضا موافق للسابق وقال بعض الفضلاء يكدرهم
شرعى چهل وهشت جومتوسط است وآن نيم مثقال صيرفيست
كه عبارت از دوازده نخود است چنانكه چهار دانه جويك نخود است
پس يك رطل عراقى كه عبارت از يكصد وسى درهم شرعى است
شصت ونج مثقال صيرفيست وصد رطل شش من شاهى
ودوست رطل سيزده من شاهى وهزار ودويست رطل
هفتاد وهشت من شاهى وهذا ايضا موافق لما ذكر
الا انه جعل المن التبريزى خمسمائة مثقال وقد ذكر شيخنا
على نجله عبد العلى ره ايضا ان المن المذكور هكذا ولعل
كان فى الزمان السابق هكذا ثم تغير فيكون الكر على هذا
مائة وستة وخمسين منا بمن التبريز وثمانية وسبعين
منا بالمن الشاهى المعمول الآن فى دار السلطنة اصفهان الذى

هو ضعف

هو ضعف من التبريز لكنه عين ما ذكر سابقا لان الكر
بالمثاقيل الصيرفية كما ذكره وذكر ملوافق ثمانية
وسبعون الف مثقال فلو قسم هذا على خمسمائة خرج ما
ذكره ولو قسم على ستمائة خرج ما ذكر سابقا ولا تفاوت
بينهما فى المقسوم وهو ظاهر فتدبر وقال الفاضل الفقيه
النبيه شارح من لا يحضره الفقيه البيه شاملو انا محمد تقى
المجلسى ره رطل نود ويكمثقال شرعيست ومثقال شرعى على
الاحوط ربع مثقال صيرفى متعارفست كه برمن شاهى شصت
وهشت من ويك چارك است وبراحتمال كه مثقال شرعى
مثقال مشهور است نود ويك من شاهى ميشود فبناء
كلامه اولا على ما ذكرنا من النسبة بين الدرهم والدينار
واما الاحتمال الذى ذكره اخيرا من حمل المثقال الشرعى على
الصيرفى فهذا ما ذكره الشيخ الجليل العلامة التسترى ره
لكنه احتياط وقال الفاضل الفقيه المتبحر مولانا محمد باقر
المجلسى ان حمل المثقال الشرعى على الصيرفى مطلقا ليس احوط
بل الاحتياط فى بعض الاحكام المتعلقة بالمقادير الاخذ بالاقل
كما فى النصاب والدرهم فى اللفظة وفى بعضها العمل بالاكثر

كالفطرة والكر واضرابهما اقول هذا حق لكن القول بان
الاحتياط في الكر العمل بالاكثر ففيه اشكال فان الماء
اذا كان مائة وثلثين منا ولاقته النجاسة ولم يوجد
ولاقته ماء غيره فاذا عملنا بالاكثر لانتقل الفرض الى
التيمم وهو مشكل لان الاصل طهارة الماء وعدم
الانتقال حتى يثبت نجاسته وهذا لم يثبت نجاسته لانه
كر على مذهب فالانتقال لا يصح على هذا المذهب وهو ظ
فان قلت اهو مشتبه قلنا فان المشتبه ما هو نجس في الواقع
ولم يتعين عندنا وهو ليس كذلك على هذا المذهب وانما
بسطنا الكلام في هذا المقام ليعلم اراء العلماء الاعلام
وليطلع على اطراف الكلام **الباب الثاني** في تحديد ماء الوضوء
والغسل روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الوضوء
بمد والغسل بصاع وقد عرفت ان المد انقص من ربع من التبرين
بثلثة مثاقيل وثلثة ارباع مثقال على مذهب جماعة وان يزيد
بثلثة مثاقيل ونصف وربع ربع على مذهب الاكثر وان الصاع
انقص من المن المذكور بخمسة عشر مثقالا على الاول وان يزيد
باربعة عشر مثقالا او ربع على الثاني **الباب الثالث** في تحديد

كفارة

كفارة الوطي الحايض المشهور بين الفقهاء انه يجب الكفارة
احتياطا بدينار في الثلث الاول ثم نصفه في الثلث الثاني
ثم ربعه في الثلث الاخر والمراد بالدينار كما قال الفقهاء مثقالا
ذهب خالص مضروب ولا عالم فيه خلافا الا ما ذكره من العلامة
المتوفى ره حيث حمل الدينار على الصغير في ولا ريب انه احوط
الباب الرابع في تحديد زكوة النقدين ونصابها
اما الذهب فالمشهور ان النصاب الاول فيه عشرون دينارا ثم
اربعة دنانير بالغا ما بلغ والمراد بالدينار وهو المثقال الشرعي
اعني الاشرفي والمخرج ربع العشر فمن عشرين مثقالا
نصف مثقال ومن الاربعة قيراطان من الذهب بالقيمة
كانت الدنانير اما الفضة فالنصاب الاول فيها مائتا درهم
ثم اربعون درهما بالغا ما بلغ والمخرج ربع العشر ايضا فمن
المائتين خمسة دراهم ومن الاربعين درهم ثم من تحديد
الدرهم يظهر المراد هنا لكن نذكره توضيحا ونقول المائتان
اما على مذهب الاكثر فمائة وخمسة مثاقيل صيرفية وهي على الضرب
الجديد المعمول الان خمسة وستون عباسيات ومائة واحدى
وثلثون دينارا من الفلوس وربع دينار والخمسة ثلثمائة دينار

وخمسة عشر دينارا وعلى القديم ثلثة وستون عباسيات
والخمسة ثلثمائة وخمسة عشر دينارا واما على مذهب الاقل
فمائة مثقال صيرفي فيكون على الضرب الجديد تومانا
وخمسمائة دينار والخمسة ثلثمائة دينار واثنى عشر دينارا او
نصفا وعلى الضرب القديم يكون تومانا والفي دينار اعني
ستين عباسيا قديمة والخمسة ثلثمائة دينار فتدبر هذا
وذكرها شارح من لا يحضره الفقيه ان قيمة عشرة دراهم
كانت في زمن الائمة عليهم السلام موازية لدينار وبالعكس
فيكون مائتا درهم عشرين دينارا بحسب القيمة وهي الآن
يكون ثلثة وستين عباسيا يعني بالضرب القديم الذي
يضرب عباسي عشرة دوانيق والظاهر من الاخبار ان الفضة
اصل والذهب فرع فالاحوط ان يخرج ربع العشر من الذهب
اذا بلغ بهذه القيمة **الباب الخامس** في تحديد نصاب
الغلات الاربع قالوا انه خمسة اوسق كل وسق ستون
صاعا فالمجموع ثلثمائة اصوع وكل صاع رطلان وربع
فهو الف وسبعمائة رطل وكذا قال الشهيد الاول رحمه الله
في اللمعة الدمشقية وقال سلطان العلماء وعند قوله ولما كان

المن

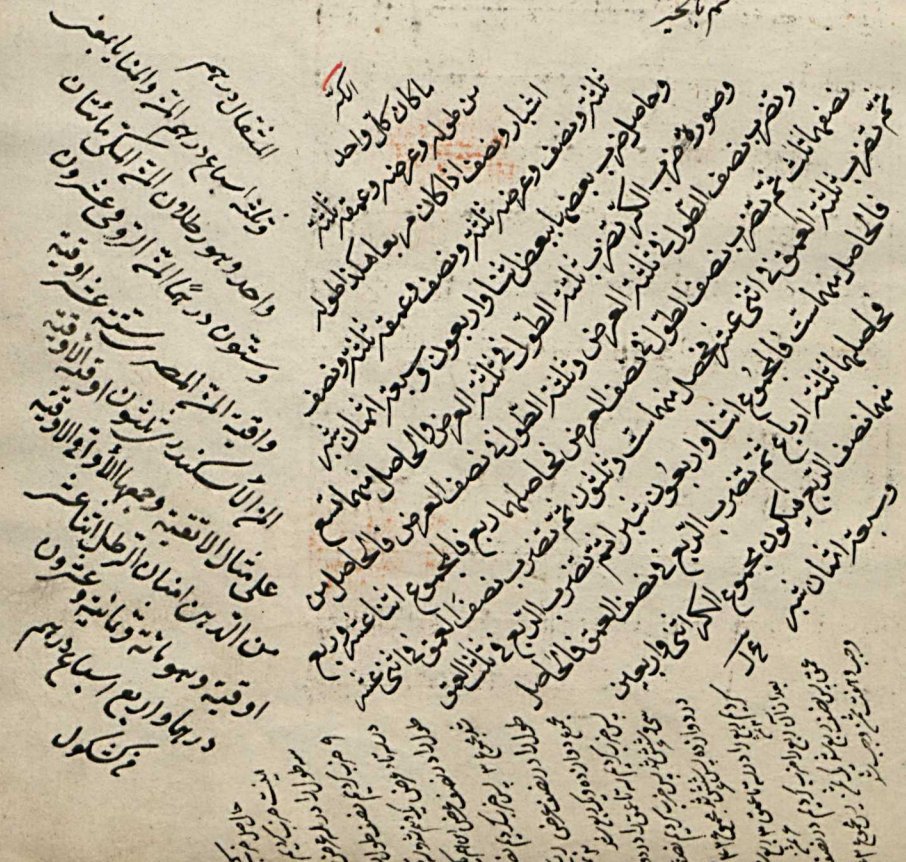
المن المعمول الشاهي في دار السلطنة الاصفهان في سنة ثلثين والف
وماتي مثقال الصيرفي في كل واحد ضعف درهم شرعي فيكون
النصاب في الغلات على ما ذكر مائة وستة واربعين منا وربع من
بالمن المذكور فتدبر تقف انتهى ولما عرفت ان المن الشاهي
ضعف من التبريز فيكون النصاب بهذا المن مائتين واثنين
وتسعين منا ونصف من وتوضيحه ان الدرهم كما صرح به
وهو المعتبر عند المعتبرين نصف مثقال الصيرفي فيكون الرطل
الذي هو مائة وثلثون درهما خمسة وستون مثقالا فاذا ضرب
عدد الارطال هنا اعني الفين وسبعمائة في خمسة وستين
يحصل مائة وخمسة وسبعون الفا وخمسمائة ثم اذا قسم هذا
الحاصل على المن التبريزي اعني ستمائة خرج مائتان واثنان
وتسعون ونصف كل هذا على من لا دراية بالحساب واما
عند الاكثر فلما كان الدرهم ازيد من نصف مثقال الصيرفي
بربع عشر فيكون الرطل عندهم ثمانية وستين مثقالا وربعا
كما عرفت فاذا ضرب عدد الارطال في ثمانية وستين وربع
يحصل مائة واربعة وثمانون الفا ومائتان وخمسة وسبعون
ثم اذا قسم هذا الحاصل على ستمائة اعني المن المذكور يخرج

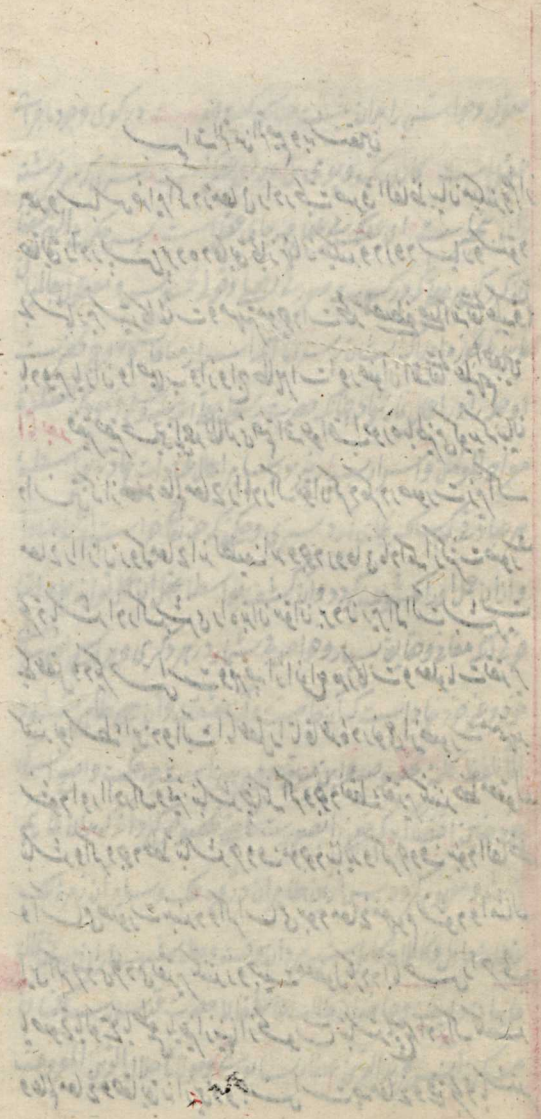
ثلثمائة وسبعون مثقالا ونحن من قدير تقف والأول احوط وان
كان الثاني اقوى واكثر وعلى اي تقدير فالخارج العشر او
نصف العشر بتفصيل مذكور في كتب الفقه **الباب السادس**
في تحديد زكوة الفطر قالوا هي صاع اعني اربعة امداد وقد عرفت
انا نزيد من التبريزي باربعة عشر مثقالا واربع على المشهور وانقص
منه بخمسة عشر مثقالا على مذهب اخر فالاحوط هو الأول
وذكر شارح الفقيه ان الاحتياط ان يخرج من ونصف من
ولعل هذا الماورد من ان الصاع خمسة امداد فيقرب
مما ذكره **الباب التاسع** في تحديد مهر السنة وهو خمس مائة
درهم فعلى مذهب الأكثر يكون ثلثة تومانين وخمسة عشر
عباسيات وثلث شاهيات وثلثة اثمان دانق بالضرب
الجديد وثلثة تومانين وخمسة عشر محمديات بالقديم وعلى
مذهب الأقل ثلثة تومانين بالقديم وثلثة تومانين واحدى
وثلثون شاهيات ودوانق وثلث اثمان دانق بالجديد هذا
الباب الثامن في تحديد الدية بحسب الدراهم وهي عشر الاف
درهم فعلى القول المشهور الأكثر ستة وستون تومانا وثلثون
محمديات وثلث شاهيات وثلث اثمان دانق من تسعة

دوانيق

دوانيق ونصف هذا بالضرب الجديد واما بالقديم فثلثة
وستون تومانا وذلك استخراجه على القول الأخران شئت
فهذه ابواب ثمانية فتحناها على وجوه التالكين في جنان
الجنان لاجناء نفايس ثمار المطالب الشرعية والطالبين في
حدائق الكتب لطايف فواكه الفرايد الدينية فطوبى لمن
عرف قدرها فيالها من نعمة والحمد لله رب العالمين

تم بالخير





بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

حمد و سپاس خدایرا که در معانی را در رحمت صرف الفاظ بیان میکند و اسرار
حقایق را در پس پرده دقایق مجاز نهان میکند و درود بسیار و ستود
بی شمار بر سید کائنات و مهتر موجودات محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم
باد و بر یاران و اصحاب و ازواج طاهرات او رضوان الله تعالی علیهم اجمعین
اما بعد فقیر حقیر حسین بن احمد الفالدی ختم الله عواقب اموره بالخیر می گوید که بیان
دانستن که از معانی عالم معانی را ادراک نتوان کرد مگر در صورت زیرا که
معانی را ازان رو که معانی اند لطیف اند و وجود روحانی مادامکه از کثرت صورت
مجرد نباشد ادراک بشری راه بران نتوان بردن زیرا که آلت بشریت
یکی عقل و دیگر حس است و هر چه از انواع مدرکات و معلومات تقدیر
کنند بواسطهٔ این دو آلت اند عقل را تا قاعدهٔ در نوعی از صورت متمهد
نشود او را ادراک و تمیز نباشد چنانکه اگر وجود نقطهٔ تقدیر نکنند خط معقول
نباشد و اگر وجود خط نباشد حروف موجود نباید و اگر حروف نبود الفاظ
و اسامی صورت نبندد و اگر اسامی نبود معانی مفهوم نشود و امثال
این اگر فردی فردی تقدیر نکنند زوجیت معقول نگردد اما حس را حرفی
یا صوتی یا لونی یا طعمی یا غیر ازینها از محسوسات نباشد هیچ ادراک نکنند
و عالم معانی و حقایق نه ازین دو جنس است چه معانی و حقایق مجرد باشند

عقول

عقول و حواس را بدان دست نیست چنانکه گفته اند بیت در کوی وجود ما جز اهل
عقل است ۔ کاندر رگ و پوی تن ما بر ای عقل است ۔ سری که سر فرشته
زان بیخبر است ۔ ای عقل بی عقل چه جای عقل است ۔ پس حکمت الهی اقتضا
ان کرد که هر معنی که در کسوت صورتی و فعلی و قولی محسوس و معقول بعالمیان
نماید تا بجوزه ادراک ایشان رسد اما آنکه اسرار مناجات و عروج حضرت
او جله را در اعمال نماز نهاد چنانکه حضرت رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که الصلوة
معراج المؤمن و اسرار بسیار نیز در سایر اعمال عبادات نهاد تا بواسطهٔ
هر عبادتی که سالک بجای آرد سری و حکمتی که حق تعالی خواست ازان عبادت
و ازان عمل او را مکشوف کردد و آن کشف بواسطهٔ عقل آن عمل تواند بود اما
قوتی که معانی و حقایق بسیار و خواص بی شمار در هر ذکری و هر اسمی از اسامی
حق و غیر حق نهاد است که آن خاصیت و آن حقیقت و آن معنی ظاهر نشود
الا بلفظ کلمهٔ مخصوصه و این مبین و مبرهن است چه حکمت واضع اسماء
حق چنین اقتضا کرد که معنی را بصورت خاصی مخصوص کردانند که بدان قائم
باشد و مفهوم کردد پس ازین طایران ذروهٔ ملک و سایر آن زمرهٔ ملک
عالمان عامل و کاملان کامل شیر مردان وقت و حال شهسواران میدان قال
غایبان ذایب و حاضران طالب عاشقان حضرت قدس ساکنان
مسکن انس وزیدة الدین عطار نیشابوری و مولانا جلال الدین المعروف

بارزومی و شیخ بزرگوار شیخ احمد جامی شیخ فخر الدین عراقی طاب ثراهم که
در مقام عشق قدمی عالی و شان عظیم داشته اند بحکم غلبات احوال مقهور
صدمهٔ اوقات شده و از مشاهدات و ملاحظات در صدر کلمات منظومه
در معانی بدست فیض همکنان داشته نثار کرده اند نظر بر استعداد ادراک
همکنان داشته بقدر حوصلهٔ طالبان معانی را صورتی نهاده اند و در واضح ترین
بیانی که قریب الفهم باشد تا مستفید توانند شد اما آنکه در اسامی اعضا
و جوارح انسانی مقید کرده اند از آن است که انسان در جمیع معلومات
خود آنچه مجانس عالم انسانیت بهتر ادراک کند که پیش علما و حکما ظاهر
و مقرر است که عقل و حس چیزی را که از و غافل باشند نطلبند و
چیزی را ملاحظه نباشد آرزو نکنند و در نیابند چنانکه شاعر گوید بیت

من معترفم که شاهد دل معنیست ٭ لیکن چکنم که چشم صورت بینست ٭

و مراد ازین آنست که رسول علیه السلام فرمود ان الله تعالی خلق آدم علی
صورته و امام اعظم امام محمد غزالی رحمة الله علیه شرح داده و شان سلطنت
وجود انسانی را بیان کرده از بیخ راه بوجود واجب برند و سلطنت و احکام
او شناسند و ایمان بواجب الوجود بتحقیق آرند نه بتقلید چون این بیچارگان
سرمست و طاوسان بوستان الستند این صورت دیدند در قرنم
آمدند الفاظ زلف و خال در سلک نظم کشیدند هم یکی را مظهر معنی عظیم

کردند و حقایق و دقایق درین نمط بخلق نمودند اکثر مردم نظر بر ظواهر الفاظ
می دارند و از معنی بسبب قصور دانش از حقایق الفاظ محروم می مانند واجب
بود این الفاظ و اسامی را شرح دادن تا هر که شروع کند در ابیات ایشان
داند که مقصود ایشان نه این الفاظ ظاهر بوده است بلکه داند نظر ایشان
تا کجا بوده است و از این الفاظ و معانی مختصر معانی و حقایق خواسته است
این فقیر حقیر بعون الله تعالی و حسن توفیقه درین شروح شروع کرده و نام این
مختصر ارشف الالحاظ فی کشف الالفاظ نهاده است ان شاء الله که از خطا
مبرا و از زلل معرا باشد خجسته و سبب قربت و وصلت
و نجاح شکسته دل کردد و مقبول طلاب و کافهٔ ارباب قلوب کردد

فصل اول در اسامی معشوق و آنچه متعلق اوست و کلمهٔ چندکه ابتدا بدان
کردن ضرور بست تا مناسب کتاب باشد و قاعده معلوم کردد ان شاء
الله تعالی **میل** رجوع را کویند باصل خود بی شعور و آگاهی از اصل و مقصد رجوع
طبیعی چون جمادات و طبایع اربعه که بی اختیار مائل اصولند **آرزو** میل است
باصل خود با وجود علم و آگاهی از آگاهی از یافت آرزو و در یافت مقصد
محبت دوستی محض را کویند بی سببی و علاقه و هر که با حق تعالی محبت دوستی
محض را کویند خاصتر با حق تعالی عامتر از آنکه طلب مقارن او باشد **محبوب** حق
تعالی را کویند و فقه که مستغنی از دوستی دانند او را مطلقا چه قیدی **طلب** چنین

حق تعالی گویند مطلقا عامتر از آنکه دوست دارند بیانه بیشتر از راه عبدیت و معبودیت
بود و آن طلب بمقتضای استعداد ذاتی است و قصد طالب طالب جویندهٔ حق تعالی را
گویند از راه عبودیت و محبت عشق دوست حق تعالی را گویند از روی دوستی
معشوق حق تعالی را گویند ازان جهت که مستحق دوست از راه جمیع وجود شوق
اثر عاج دل را گویند در طلب معشوق بشرطی که اگر معشوق را نیابد عشق
نقصان نپذیرد و بحد زیادت شود در عشق اشتیاق کمال اثر عاج دل را گویند
در میل بکلی و طلب تمام او با عشق مدام بحیثیتی که یافت و نایافت یکسان باشد نه
در یافت ساکن بود و نه در نایافت زیادت کرد و آن مرتبهٔ اعلی مراتب محبت
است که زیادت و نقصان نپذیرد و تغیر و تبدیل بر الا راه نبود حسن حقیقت
کمالات گویند در ظاهر کردن کمالات معشوق بجهت زیادتی رغبت و طلب
عاشق جمال ظاهر کردن کمالات معشوق است بجهت زیادتی رغبت و طلب
عاشق جلال ظاهر کردن بزرگی معشوق است آن جهت استغنای عاشق
و نفی غرور عاشق و انتباه او از پندار کبر و بزرگی معشوق لقا ظهور معشوق را گویند
چنانکه عاشق را یقین حاصل شود که او ست شکل وجود حق تعالی را گویند
لطف بر ورسانیدن معشوق است هر عاشق را بطریق مواساة و موافقت
ملاحت بی نهایتی کمالات الهی را گویند که هیچکس بنهایت آن نرسد ظرافت
ظهور انوار است از راه مشاهده شکیب لوامع انوار را گویند از حضرت الله

در مانده مجرد از مادهٔ شوق حق گرشت التفات معشوق را گویند گرشمهٔ التفات
مجرد را گویند شمایل امتزاج جمالیات را گویند شیوه اندک جذبهٔ الهی را گویند
در هر حالی که باشد ساکت یکین گاه باشد و گاه باشد ساکت مغرور گردد مغلوب
شود مکر غرور دادن معشوق است و عاشق را بطریق لطف و موافقت
و گاه بطریق قهر و مخالفت و بیب استدراج الهی را گویند بی واسطهٔ عمل خیر
و اجتناب از شر جفا بوث بیند دل سالک از معارف و مشاهدات
جو باز داشتن سالک را گویند از سیر در عروج ناز قوت دادن معشوق
است هر عاشق را خشم ظهور صفات قهر را گویند کمین تسلط صفات
قهری را گویند جنگ امتحانات الهی را گویند بانواع بلاهای ظاهری و باطنی صلح
قبول اعمال و عبادات را گویند بواسطهٔ قربت پرده موانع را گویند که درمیان
عاشق و معشوق باشد و آن از لوازم طریق باشد از جهت عاشق و نه از جهت
معشوق حجاب موانع را گویند که عاشق را از معشوق باز دارد بنوعی از انواعی
از جهت عاشق بحکم ارادت معشوق نقاب موانع را گویند که معشوق از عاشق
باز دارد باز کشف حجاب را گویند خانه خورده خود را گویند که غنیمت وجود است
در مطاوعت سالک را گویند علی سبیل البصیرة مستوری کنه ماهیت الهی را
گویند از ادراک کافهٔ عالمیان پوسیده است سر کشی مخالفت ارادت و مراد
سالک را گویند بحکم ارادت الهی شدن بی نیازی الهی را گویند تیزی رد کردن

اعمال عباد را گویند سلطان جریان اعمال و احوال را گویند بر عاشق چنانکه حکم ارادت
است بر مقتضای اوامر امیری ارادت جاری داشتن بر سالک چاپکی اوامر
شرع جاری کردن است بر سالک دستگاه حصول جمیع صفات کمالاست
با وجود قدرت بر اظهار صفات تو انگری حصول جمیع کمالات را گویند سوار
احاطت و استیلای الهی را گویند تا حشتن ایشان حکم الهی را گویند بطریق قهر
تک تاز جذبهٔ الهی را گویند وقتیکه سالک مقدم باشد و بزحمت و مجاهدهٔ
بسیار کاری کشاده نشود تا که جذبهٔ در رسد و کردهای او قبول کند و باقی
احوال او تمام سازد و بمقصود رساند غارت جذبهٔ الهی را گویند
بی واسطهٔ سلوک و مجاهده تاراج سبب اختیار سالک را گویند در جمیع احوال
و اعمال ظاهری و باطنی بیکبارگی استغنا عالم احدیت را گویند که هیچ وجه مفتقر
بنیست و هیچ چیز مماثلت ندارد شهود وجود مطلق را گویند محل متصف
شدن را گویند بصفات کمالده وجود مستفاد را گویند کنج مقام عبودیت را
گویند بطریق که تعیین سلوک مرتفع باشد یار صفت الهی را گویند که ضرورت
کافهٔ موجودات است هیچ اسم موافق تر ازین نباشد هم سالک زیرا که کلمهٔ
توحید بر ین اسم دایر است غمگسار صفات رحمانی را گویند شمول و عمومی
دارد غمخوار صفت رحیمی حق تعالی را گویند که خصوصیتی دارد مهربان صفت
ربوبیت را گویند دلدار صفت باسطی را گویند سرور محبت دل دلبر حق تعالی را

گویند

گویند بصفت قبض و انزوه و محبت در دل دلکش را صفت فتاحی را گویند در
مقام انس در دل جانانا صفت قیومی را گویند که همه موجودات قایم بر ست که
اگر این دقیقه بموجودات پیوسته نبودی هیچ چیز در وجود بقا نیافتی جان افزا
صفت باقی را گویند که سالک در ان صفت باقی ابدی بود و فنا را بر و را نبود
دوست سبوق محبت الهی را گویند بر محبت سالک استوا استیلای الهی را
گویند قیامت سراواری پرسش را گویند که هیچکس را جز حق تعالی این سزاوار
نیست زلف هویت حق تعالی را گویند که هیچکس را بدان راه نیست موی ظاهر
هویت را گویند بیخ وجود علم بر و حاصل است کیسو طریق طلب را گویند بعالم
هویت که جمل متین عبارت از و ست خم زلف مفصلات و مشکلات اسرار
الهی را گویند پیچ زلف اصول حقایق و معارف را گویند و آن اسما آسیو اند تاب
زلف کمان اسرار الهی را گویند سر صفت مشیت و ارادت الهی گویند
بر و اهمال کردن سقوط سالک از درجات بواسطهٔ تقصیر که از و صادر آید
کمان ابرو عرض کردن سقوط است بر سالک بسبب تقصیر و باز بحکم عنایت
ساقط نا کردن از درجهٔ مقام ابروی حضرت سقوط سالک است از درجهٔ
مقام بسبب تقصیر طاق ابرو اهمال کردن است در سقوط سالک مژه حجاب
سالک است از رؤیت تقصیر در اعمال چشم صفت بصیری الهی را گویند دیده
اطلاعی الهی را گویند بر جمیع احوال سالک از خیر و شر چشم مست سر را گویند

بر تقصیر خرده که سالک را در وجود آید چشم اهوا نه تنبیه الهی را کوینید که
سالک می کند بر تقصیرات بطریق رمز بیت فی ظهور اسرار الهی را کوینید
بردلهای عارفان **فصل دوم** در اسامی که میان عاشق معشوق مشترک است
عشرت لذت نفس بود است با حق تعالی و سرور دل عیش دوام
حضور است و فراغت تمام شراب غلبات عشق را کوینید با وجود اعمال که
مستوجب ملامت باشد و این اصل کمال باشد شراب خانه عشق ممزوج
را کوینید یعنی مقارن عبودیت شراب پخته عشق صرف را کوینید که مجرد باشد
می غلبات عشق را کوینید با وجود اعمال که مقارن ملامت باشد میخانه مهبط
تجلیات را کوینید که عالم قلب است میکده مقام مناجات را کوینید بطریق
محبت خمخانه مهبط تجلیات را کوینید که عالم قلب است باده عشق را کوینید وقتی
که ضعیف باشد و این عوام را نیز باشد و این در بدایت سلوک بود ساقی
تجلی محبت را کوینید که موجب شکر کرد فتوح وقت را کوینید جام احوال را کوینید
صراحی مقام را کوینید خم موقف را کوینید جرعه اسرار مقامات و احوال را کوینید که
در سلوک از سالک پوشیده باشد مستی فروکر فتن عشق است در جمیع
صفات درونی و بیرونی را و عبارت از و سکر اول است مست خراب
استغراق را کوینید بی هیچ آگاهی از هیچ وجه نیم مست آگاهی از استغراق
را کوینید و نظر داشتن بر استغراق خود خرابات خرابی بشریت را کوینید

هشیاری افاقت است از غلبهٔ عشق بحسب صفات اندرونی و بیرونی خماری
رجعت را کوینید از مقام وصول بطریق انقطاع رندی قطع نظر است از انواع اعمال
در طاعت قلاشی معاشرت و مباشرت اعمال است چنانکه اقتضای احوال است
اوباشی ترک ثواب است از طاعت و ترک بیم از معصیت در غلبهٔ محبت لاابالی
باک نداشتن است از هر چه پیش آید و کند کوینید در غلبات سلوک شطح نور الله
را کوینید که در قندیل دل سالک افروخته شود شاهد تجلی را کوینید نقل مباشرت
و کشف معانی اسرار را کوینید کباب هر ورشی دل سالک را کوینید در تجلیات صبوحی
محادثه را کوینید غبوقی مصادره را کوینید صبح طلوع اوقات و احوال را کوینید با رفع حجب
بشریت با مداد بدایت احوال سالک را کوینید شبگاه نهایت مقام را کوینید روز
تتابع انوار را کوینید شب مقام غیبت را کوینید و عالم جبروت را نیز کوینید شب قدر
بقای سالک را کوینید در عین استهلاک بوجود حق تعالی شب یلدا نهایت انوار را کوینید
که سواد اعظم عبارت ازان است عید مقام جمعیت را کوینید نوروز مقام تفرقه را کوینید
کافر صاحب اعمال تفرقه را کوینید ترسا تجلی جمال را کوینید با ملاحظهٔ جلال و نیز اطلاق
برحقایق و دقایق کنند ترسا بچه نتیجهٔ حال تجلی را کوینید مطلق از قید و از شهود میخانه
دیر عالم انسانی را کوینید چلیپا عالم صانع را کوینید ناقوس یاد کردن مقام تفرقه
را کوینید زنار استظهار را کوینید بجبل متین ذات ثبت مقصود و مطلوب و معشوق
را کوینید توبه بازگشتن را کوینید از چیزی ناقص و نازل و روی بچیزی کامل و عالی

اوردن ایمان دریافت حق را کوینده اسلام متابعت اعمال را کوینده دین اعتقاد
را کوینده که از مقام توقف سر بر کند رخصت اعراض را کوینده از زیادی و فضولی
دنیا وی عبادت اجتهاد ساک را کوینده نماز مطاوعت را کوینده روزه قطع و اسک
والتفات را کوینده بغیر واز غیر زکات ترک وایثار را کوینده و تصفیه را تیر کوینده
کعبه مقام وصلت را کوینده حج تسلوک الی الله را کوینده بیابان طریق و قایع کوینده
طامات معارف را کوینده خرقه صلاحیت وسلامت صورت ظاهر را کوینده سجاده
نقیبان ظاهر را کوینده فروختن ترک وتدبیر واجتهاد را کوینده اندر اعمال یعنی ترک
سببات وتدبیر واجتهاد در رجعات کردن تسلیم کردن وجود خود را کوینده
باحق تفاح بحکم مقادیر تعریف مقام جمود را کوینده شناسا مقام خود را کوینده بهار
مقام شناسا را کوینده در قطع ساک صیف مقام قطف است وقطف معارف
وحقایق را کوینده کلزار کشاده دل را کوینده بوستان محل کشادگی را کوینده
عامتر از انکه بحری مخصوص باشد کل نتیجه علم را کوینده که در دل پیدا شود لاله
نتیجه معارف را کوینده بمشاهده کشادسر وعلو مرتبه را کوینده سبزه عین
معرفت را کوینده ریحان نور را کوینده از غایت تصفیه وریاضت در دل حاصل آید
نشوونمو فی را کوینده ناغولت یافتن را کوینده زردی صفت سلوک را کوینده
سرحی فوت سلوک را کوینده سبزی کمال مطلق را کوینده باقی مجموع کلها
برنگ قیاس کنند ومناسبتی مرعی دارد ابر حجاب کوینده باران رحمت را

کوینده

کوینده غلبه سیل غلبه احوال را کوینده نسیم یاد اورد عنایت را کوینده بوی آگاهی
را کوینده که از علاقه وبیوستگی که در اصل بود است مطرب آگاه کننده را کوینده
در طریق تنبیه بیغام محبوب را کوینده دف طلب معشوق را کوینده هر عاشق را متران را محبت
را کوینده اگر کسی را نظر باشد هم کساز را بمنع کشر علی الانفراد واین مقدار که
گفته شد از روی اختصار گفته شده است لیکن اسامی که در این رساله آورده
شد بتاویل حاجت دارد وآنچه غیر اینهاست هر ظاهر را نند که معنی صحیح باشد
چشم شهلا ظاهر کردن کمالات وعلو مرتبه ساک را کوینده چشم کرک ستر کردن کمالات
واحوال وعلو مرتبه ساک را خود وی خود وغیر او واو را اجر خواندند واین کمال مستور است
چشم نرگس سر احوال وکمالات مرتبه را کوینده که ساک دارد وهر دانند که او ولی است
واو نداند ونیز او دانند که ولی است وهر دم نداند سخن خرب کوهر اشارت است
مدرکه در محسوس وماده را کوینده زبان آخر را کوینده زبان شیرین امری را کوینده که
موافق تقدیر باشد زبان تلخ پاسخ قهر ساک را کوینده زنخ محل ملاحظه وشاهده
را کوینده سیب زنخ علم واضح را کوینده که از مشاهده حاصل کرد چاه زنخ مشکلات
اسرار مشاهده را کوینده غبغب مقام کشف حقایق را کوینده بناگوش دقیقه
سلسله اعتصام خلایق را کوینده بحضرت الهیت بطریق کردم دوشی صفت
کبریایی حق تعالی را کوینده سینه صفت عظمت الهیت را کوینده قفا صفت احتجاب
حق را کوینده از ساک بر صفت ربوبیت را کوینده میان ما بقی را کوینده میان طالب

ومطلوب مانده باشد از سیر و مقام و حجاب میان باریک حجاب وجود سالک را
کوشید وقتی که دیگر هیچ حجاب نمانده باشد موی میانه نظر سالک را کوشید هر قطع حجاب
از خودی خود و غیر دست صفت قدرت را کوشید ساعد صفت قوت را کوشید
انگشت صفت احاطت را کوشید بازو مشیت را کوشید بهدید نبوت و ولایت
را کوشید سلام درود محمد را کوشید بیام اوام و نواهی را کوشید که خلایق بدان محل کشند و آن
بطریق وجوب باشد **فصل سیوم** در کلمات چندکه مخصوص بعاشق و احوال اوست
و اگرچه بعضی بنوعی بمعشوق تعلق دارد وصال مقام وحدت را کوشید باحق تعالی در سرا
و در ضراکنار در یافت اسرار خود و ام مراقبت را کوشید بوس استعداد قبول کیفیت
را کوشید علمی و عملی صوری و معنوی فراق غیبت را کوشید از مقام وحدت هجران و الم
التفات محض درونی و بیرونی را کوشید غم اهتمام طلب معشوق را کوشید اندوه مدت را
کوشید در کاری که نداند او جد و فقدان او حزن حالی را کوشید که در دل پدید آید بعد از مفارقت
و باعث طلب شود باهتمام محنت رحمت و الم را کوشید که بسبب معشوق بعاشق
رسد اختیاری و غیر اختیاری بندگی مقام تکلیف را کوشید آزادی مقام حیرت را
کوشید دیوانگی استیلاک ظاهر و باطن را کوشید در عشق بیهوشی مقام محو را کوشید
خرابی قطع تصرفات و تدبیرات عقل را کوشید بی نوایی تجرد را کوشید از اعمال و احوال
باطن فقر خلق کلی را کوشید سعادت خواندن ازلی را کوشید شقاوت را نه ابدی
را کوشید دوری شعور بمعارف کما و حقایق و کیفیات عالم توقع را کوشید نزدیکی شعور

بقیه

معارف اسما و صفات و افعال الهی را کوشید در رحمت حکم تقدیر تظلم استقامت و استعانت
درونی و بیرونی بحضرت الهی یا از شیطانی نفس خود نالهٔ مناجات را کوشید فریاد در کر جهر را
آه کمال عشق را کوشید که زبان بیان از آن عاجز باشد فغان ظاهر کردن احوال درونی را کوشید
ریخ وجودی ام می را کوشید که برخلاف ارادت بود درد حالی را کوشید که از محبت ظاهر شود
و محبت طاقت حمل آن ندارد بیماری فلق و انزعاج درونی را کوشید مردن بدو موقوف را کوشید
از حضرت محبوب زندگی قبولی و اقبال را کوشید که بحضرت باشد و این زندگی بتدریج زندگی
شود راحت وجودی ام می را کوشید که موافق ارادت دل باشد تن درست برقرار ماندن دل
و قوت ظاهری و باطنی را کوشید افتادگی ظهور جلالت الهی را کوشید وریت عدم پاک باریک
توجه خالص را کوشید که نه در اعمال ثواب خواهند و نه در حال و نه در مال علو مرتبت بلکه خالص
خدایرا جویند بر خواهند حضور مقام وحدت را کوشید گرمی مقام محبت را کوشید سردی مقام برد
الیقین را کوشید و این نهایت مقام محبت است خواب فنا را کوشید در بشریت از افعال
بیداری عالم صحو را کوشید جهت عبودیت علف شهوات و مشتهیات نفس را کوشید
عف علیه سک را کوشید که مقتضای فنا، ارادت نفس و مشتهیات اوست رز رحمت
ریاضت و مجاهده را کوشید سیم تصفیه ظاهری و باطنی را کوشید گوهر معارف را کوشید چشت
وجودی خرده گیری را کوشید که از تقصیر در وجود آمد باشد تمت الرساله بعون الله

تحریر فی سنه ثمانیه و ثمانین والف

فی مدرسه احمدیه

سنه ۱۰۸۸

عمل

عالب مغلوب

طاق کم بر طاق بیش و جفت کم بر جفت بیش
طاق بر جفت کم از و جفت هم بر طاق کم
عالبست اخر خواجه چون دو نام آمد در حسیب
طرح کار زشت و نه ماند نه بیش و نه کم

وفی الزوج والفرد یسهو اقلها
واکثرها عفا الشیخ الغائب

ویغلب المطلوب اذا الزوج یستوی
وفی استواء الفرد یغلب الطالب